التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩): دراسة حالة على قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا

اعداد
نادية سعد مرسي
استاذ المكتبات والمعلومات المساعد
كلية الآداب - جامعة طنطا
drnadia.saad@yahoo.com

الملخص:

تواجه مؤسسات التعليم العالي في الفترة الأخيرة الكثير من التحديات بسبب القيود التي فرضتها جائحة كورونا على العالم مما اضطر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى عدم الحضور إلى الجامعات المنتسبين لها في ظل الحظر وحالة التباعد الاجتماعي التي فرضتها الجائحة، ومحاولة للتأقلم مع هذه الأزمة قامت العديد من الجامعات المصرية، ومنها جامعة طنطا بمراجعة سياساتها وتغير أهدافها من أجل ايجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكبر للوصول إلى طلاب الجامعة عن بعد، فقامت بتعزيز دور التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، حيث تعتبر الجامعة في بداية عهدها بالتعليم عن بعد، وللتعرف على تجربة جامعة طنطا في هذا المجال قامت الباحثة بدراسة واقع التعليم الالكتروني في جامعة طنطا من خلال تسليط الضوء على تطبيق فكرة التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالقسم حول هذه التجربة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، الذي يهتم بجمع المعلومات عن ظاهرة محددة، كذلك استخدامات المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل محتويات المنصات الإلكترونية التي اتاحتها جامعة طنطا لأعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلبة، واعتمدت الباحثة على المقابلات الشخصية مع المسئولين عن مركز التعليم الالكتروني بالجامعة، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم، والاستبيان لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وذلك خلال العام الجامعي ٢٠١٩- ٢٠٢٠. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن جامعة طنطا أتاحت ثلاث منصات إلكترونية للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكليات المختلفة بالجامعة، المنصة الأولي المنصة الإلكترونية لرفع المحاضرات، والمنصة الثانية منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز؛ للتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس واستكمال شرح المحاضرات، والمنصة الثالثة، منصة تقييم أبحاث الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكترونى ، التعليم عن بعد ، أقسام المكتبات

١/٠ المقدمة المنهجية

١/١ تمهيد

التعليم الجامعي ضرورة من ضرورات إعداد رأس المال البشري المؤهل للإنتاج والبحث والتطوير، ورفع المستوي الفكري، والثقافي العام للعملية التعليمية في ظل ما يشهده العالم من تطورات في تقنية الاتصالات والمعلومات، وذلك من أجل القدرة على التعامل الفاعل مع هذه التكنولوجيا الحديثة في وسائل الاتصالات والمعلومات، والتي تفرض على كافة المجتمعات ضرورة إنتاج المعرفة والعمل على تراكمها، وزيادة أعداد طلاب التعليم الجامعي للتغلب على المشكلات، والتحديات المجتمعية بهدف الارتقاء والتنمية.

والتعليم لا يبدأ بالمدرسة ولا يجب أن ينتهي بالتخرج من الجامعة، فالحياة في القرن الحادي والعشرين تتطلب منا التطوير المستمر لمعارفنا، ومهاراتنا؛ حتى نستطيع العيش في بيئة سريعة التغير، لذا علينا أن ندرك أن مفهوم التعليم المستمر لم يعد رفاهية بل ضرورة من ضرورات البقاء.

تاريخ استلام البحث : ١٣ سبتمبر ٢٠٢٠ ، تاريخ القبول : ١ نوفمبر ٢٠٢٠

ومع تزايد مشكلات مخرجات العملية التعليمية وتدني مستوي الخريجين، تظل قضايا مثل زيادة أعداد الطلاب، الكتاب الجامعي ومحتواه الثابت تقريباً، واقتصار عملية التعليم على شخص واحد هو عضو هيئة التدريس بالجامعة، وفي مصدر واحد وهو الكتاب الذي يعجز في كثير من الأحيان عن ملاحقة الرؤي الجديدة في عالم المعرفة.

يضاف إلى ذلك صعوبة تطبيق استراتيجيات التعليم الحديث، في حين أتاحت الثورة المعرفية والتكنولوجية فرص للتعدد والتنوع في مصادر المعرفة من خلال الكمبيوتر وشبكات المعلومات والاتصالات، وأصبحت مشجعة على التعلم الذاتي، وهذا التنوع في مصادر المعلومات، وسهولة الوصول إليها قادر أن يحدث تطويراً في العملية التعليمية، ومصر كغيرها من الدول تحاول مواكبة التطورات التي تحدث في التعليم العالي، حيث تجد نفسها أمام ضرورة تنويع هياكل التعليم العالي، وأهم شكل هنا هو التعليم الإلكتروني؛ حيث، تواجه مؤسسات التعليم العالي في الفترة الأخيرة الكثير من التحديات بسبب القيود التي فرضتها جائحة كورونا على العالم مما اضطر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى عدم الحضور إلى الجامعات المنتسبين لها في ظل الحظر وحالة التباعد الاجتماعي التي فرضتها الجائحة، لذا بدأت مؤسسات التعليم في كثير من بلدان العالم تراجع سياساتها وتغير من أهدافها من أجل ايجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكبر للتعليم بشكل أكثر يسراً واتساعاً، ولعل أهم ما تم التوصل اليه هو دعم مختلف مستويات التعليم بأكثر التطورات التكنولوجية من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، وأكثر المصطلحات انتشاراً في هذا المفهوم هو التعليم القائم على الكمبيوتر، استخدام الإنترنت في التعليم، التعليم المبرمج، التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وكلها مصطلحات ظهرت في الآونة الأخيرة نتيجة للاندماج بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعملية التعليمية.

ورغم أن التعليم الإلكتروني كمصطلح ونظام قائم بالفعل منذ سنوات كثيرة على المستوي العالمي، إلا أن العديد من الدول لم تدرك أهميته وتسلط الضوء عليه إلا في ظل هذه الأزمة، حيث يعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في التعلم في القرن الحالي، والذي يسهم في زيادة فاعلية المتعلمين، ويمكن المتعلمين من تحمل مسئولية أكبر، حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوي.

وقد أكد (حمدان، ٢٠٠٧) أن التعليم الإلكتروني يسعي إلى تأمين فرص التعليم العالي والجامعي للراغبين فيه، تحقيقاً لديمقراطية التعليم الجامعي، والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم، وتوفر حرية الدراسة للمتعلم، وذلك بتحريره من قيود المكان، والزمان لتحقيق التعليم المستمر، والتعلم مدي الحياة، وتقديم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عما يقدم في نظم الجامعات التقليدية، بالإضافة إلى الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الكبيرة والمتزايدة من طلبة الدراسة الجامعية.

كما أكدت توصيات الكثير من المؤتمرات الافتراضية والتي عقدت في ظل هذه الجائحة التي يمر بها العالم على ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد وعلى دوره الفعال الذي يأخذه في العملية التعليمية خلال هذه الأزمة، ومنها: المؤتمر الافتراضي، تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دولة فلسطين لعام ٢٠٢٠، والمؤتمر الدولي للتعليم عن بعد: الفرص والتحديات برعاية وتنظيم أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا، والمؤتمر الخليجي الأول للتعليم عن بعد، تحت شعار التعليم الرقمي قرار أم اختيار، الكويت في ٢٠٢٠، وقد أوصت جميعها إلى ضرورة تفعيل نمط التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في العملية التدريسية بالجامعات، حيث لم يعد التعليم الإلكتروني رفاهية كما كان يزعم البعض بل أصبح ضرورة ملحة ليس فقط في ظل الأزمات والكوارث، ولكن في كل الأوقات، من خلال جملة الإيجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.

وجامعة طنطا بدورها غير مستثناة من هذا التطور التكنولوجي، حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة سواء في الأجهزة والمعدات، أو شبكات الاتصالات من خلال دمجها في العملية التعليمية من أجل تطوير التعليم والنهوض به داخل الجامعة. ومن هنا قامت الباحث بدراسة واقع التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب، جامعة طنطا، والوقوف على مدي استخدامه من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالقسم، والتعرف على معوقات تطبيقه في ظل جائحة فيروس كورونا التي بدأت في شهر مارس عام ٢٠٢٠.

٢/١ مشكلة الدراسة:

يعد نظام التعليم الإلكتروني أحد الحلول المناسبة لإيصال المعارف والمعلومات والمهارات للطلاب بالمؤسسات التعليمية، وهو ليس بالجديد ولكن مع الأحداث الأخيرة في العالم وانتشار جائحة كورونا كوفيد – ١٩ والتي أدت إلى تغيير كبير في نمط حياة الدول والمجتمعات، وأدت إلى إغلاق مؤسسات التعليم في الكثير من دول العالم وفرضت حالة التباعد الاجتماعي، أدي ذلك إلى إعادة التأكيد على حيوية وفعالية التعليم الإلكتروني وأدواته، وتسعي الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني بكلية الآداب جامعة طنطا من خلال أحد الأقسام العلمية بالكلية، وهو قسم المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالقسم حول تجربة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، سيما في ظل التأكيد على دور التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية، وخاصة في ظل هذه الأزمة، التي أدت إلى تعليق الدراسة في المدارس والجامعات، ومنع ملايين الطلاب من استكمال التعليم في تلك المؤسسات، فكان التحول إلى التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد هو الخيار الأمثل لاستكمال وتحقيق نواتج التعلم مع تحقيق مبدأ التباعد الاجتماعي.

٣/١ الموضوع ومبررات اختياره

تطبيق التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد بالجامعات العربية والأجنبية أصبح ضرورة حتمية، وخاصة في ظل أزمة كورونا التي بدأت أواخر عام ٢٠١٩ ومستمرة حتى الآن، فبالإضافة إلى المميزات التي يمنحها التعليم عن بعد، للعملية التعليمية كان لابد من ادخاله بالجامعات بصفة عامة والجامعات المصرية بصفة خاصة؛ حتى يستطيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات التواصل مع بعضهم ونجاح العملية التعليمية، وجامعة طنطا كغيرها من الجامعات حاولت في ظل هذه الأزمة تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد داخل كلياتها، ورأت الباحثة ضرورة القاء الضوء على تجربة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا في مجال التعليم عن بعد في ظل هذه الجائحة.

وهناك جملة من الأسباب دفعت الباحثة إلى دراسة واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة طنطا، تمثلت فيما يأتي:

١. أهمية الموضوع نفسه، حيث يحظى التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد بأهمية خاصة في الآونة الأخيرة وفي ظل أزمة كورونا، نظراً للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، وما يوفره من دعم وتشجيع للتعليم التفاعلي.
٢. حظي التعليم الإلكتروني بأهمية بالغة من جانب المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم العربي، وأصبح من الظواهر التي استقطبت اهتمام الكثير من الأوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات وورش العمل، التي تم عقدها في الآونة الأخيرة في ظل جائحة كورونا؛ التي القت الضوء على أهميته البالغة في ظل حالة التباعد الاجتماعي والقيود التي فرضتها هذه الأزمة.

٣. يعتبر مشروع التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد من المشاريع الحديثة والهامة التي تولي لها جامعة طنطا أهمية خاصة، وحيث أن المشروع في بداياته رأت الباحثة أن تكون دراسة أولي تخص الموضوع كونها ستساعد في تدعيمه وتعزيز نقاط القوة وتدارك نقاط الضعف خاصة من خلال تحليل نتائج الجانب الميداني من الدراسة.

٤. إثراء الإنتاج الفكري الذي يتناول موضوع التعليم الإلكتروني الذي يعمل على دعم العملية التعليمية.

مما سبق يمكن أن نبلور أهمية دراسة موضوع التعليم الإلكتروني بصفة عامة في النقاط التالية:

١. مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور في تقنية المعلومات والاتصالات.

٢. تحديد درجة استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي بجامعة طنطا بصفة عامة، وقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بصفة خاصة.

٣. دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات في التعليم، وتشجيع الطالب على التعلم من خلالها، عن طريق معرفة الايجابيات والمميزات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.

٤/١ أهداف الدراسة

في ضوء أهمية الدراسة سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا من خلال دراسة واقع التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة طنطا، وينبثق من هذا الهدف الرئيس العديد من الأهداف الفرعية، وهي:

١. التعرف على مفهوم التعلم الإلكتروني، مميزاته، عيوبه، وأنماطه.

٢. التعرف على المنصات الإلكترونية بجامعة طنطا والإمكانيات التي وفرتها من أجل تطبيق التعليم الإلكتروني بكلياتها المختلفة.

٣. دراسة واقع التعلم الإلكتروني بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة طنطا.

٤. التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بالقسم لنمط التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

٥. التعرف على آراء الطلبة بقسم المكتبات والمعلومات في عملية التحول إلى نمط التعليم الإلكتروني.

٦. استنباط ايجابيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

٧. التعرف على معوقات التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات.

٨. التعرف على مدي نجاح تطبيق فكرة التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا خلال أزمة كورونا؟

٩. استنباط مقترحات تساعد على تدعيم التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا.

٥/١ تساؤلات الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة وضعت الباحثة التساؤلات التالية:

١. ما المقصود بالتعليم الإلكتروني، ومميزاته، وأهميته، وعيوبه، وأنماطه؟
٢. ما المنصات الإلكترونية التي توفرها جامعة طنطا من أجل دعم التعلم الإلكتروني؟
٣. ما واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا؟
٤. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالقسم نحو فكرة التعليم الإلكتروني؟
٥. ما اتجاهات طلبة قسم المكتبات والمعلومات بالجامعة للتعليم الإلكتروني وتفاعلهم معه؟
٦. ما مميزات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية؟
٧. ما التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا؟
٨. ما مدي تطبيق قسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا فكرة التعليم الإلكتروني خلال أزمة كورونا؟
٩. ما مقترحات تدعيم التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا؟

٦/١ حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة موضوع التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا.
- **الحدود الزمنية:** تم اجراء الدراسة بعد الانتهاء من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، وبعد اعلان نتيجة طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة طنطا في ٢٠- ٧-٢٠٢٠، أي في الفترة من أول شهر ابريل إلى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٠.
- **الحدود الجغرافية:** قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا.

٧/١ منهج الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة؛ وذلك لوصف وتحليل واقع التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، وتري الباحثة أن هذا المنهج هو المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة؛ لأن منهج دراسة الحالة (عبد الهادي، ٢٠٠٣) هو "طريقة محددة من طرائق البحث تهتم بجمع البيانات بشكل متعمق، تلك التي بأي وحدة مفردة والهدف هو الوصول إلى تعميمات تتعلق بهذه الوحدة المفردة موضوع الدراسة وربما بغيرها من الوحدات المشابهة لها" بالإضافة إلى استخدام منهج الوصف التحليلي ، حيث قامت الباحثة بتحليل ووصف محتوي منصات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد التي تتيحها الجامعة على موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت.

ولتجميع بيانات الدراسة قامت الباحثة بمراجعة الإنتاج الفكري في الموضوع، كذلك الاستعانة بخبراتها التخصصية من خلال معايشتها لتجربة التحول إلى التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بكلية الآداب جامعة طنطا التي تنتمي اليها الباحثة خلال فترة الحظر أثناء جائحة كورونا، بالإضافة إلى تحليل محتوي المنصات التعليمية التي اتاحتها الجامعة خلال الأزمة؛ لحصر عدد المحاضرات المرفوعة عليها، والمحاضرات التفاعلية المسجلة على برنامج الميكروسوفت تيمز الذي أتاحته الجامعة لأعضاء هيئة

التدريس للتواصل مع الطلبة وشرح باقي محاضرات الترم الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، كما قامت الباحثة بإعداد استبيانين، الأول وجه إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات جامعة طنطا، والاستبيان الثاني وجه إلى طلبة القسم، وقد قامت الباحثة بعرض الاستبيانين على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالي المكتبات والمعلومات، وتكنولوجيا التعليم وهم:

١. أ.د ثروت يوسف الغلبان. أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا.
٢. أ.د. أحمد عبادة العربي. أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا.
٣. د. رفيق سعيد البربري. أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنوفية.
٤. د. علاء المرسي. أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة طنطا.
٥. د. علاء المليجي. أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة المنوفية.

وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبح الاستبيانان في صورتهما النهائية قابلا للتطبيق، والاستبيان تم اعدادهما في شكل إلكتروني، وتم طرحهما على جروبات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الرابطين التاليين:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScPp3YOydkJuefRWWHA9G3LzL2OqqLoG9DdwjBlCokDa0SALQ/viewform

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfcQV4rNmNx9m64T-n5xsUKoeVBZY5mdTVvo2NDSzJ9pYjAPQ/viewform

٨/١ مجتمع الدراسة والعينة

طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس وطلبة قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، والجدول التالي يوضح أعداد طلاب الفرق الدراسية خلال العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

جدول رقم (١) بيان بإعداد طلاب الفرق الدراسية خلال العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

م	الفرقة	انتظام	انتساب	المجموع
١-	الأولي	١٦٥	٣٣٩	٥٠٤
٢-	الثانية	٣٤٢	١٨٠	٥٢٢
٣-	الثالثة	٣٥٤	١١٦	٤٧٠
٤-	الرابعة	٣٥٥	٨٦	٤٤١
	المجموع	١٢١٦	٧٢١	١٩٣٧

بلغ عدد طلاب الفرق الدراسية بالقسم خلال العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ (١٩٣٧) طالب وطالبة، وقد قامت الباحث بأخذ عينة عشوائية من الطلبة بلغت (٢٢٦) طالب وطالبة بنسبة ٢٥%، وبالنسبة لاستبيان أعضاء هيئة التدريس فقد تم ارساله لهم عن طريق الواتساب الخاص بالعضو، ومن الجدير بالذكر أن عدد أعضاء هيئة التدريس بالقسم (١٧) عضواً، ارسل اليهم جميعاً، واعتمدت الباحثة علي أسلوب (APA) لصياغة الإستشهادات المرجعية الخاصة بالدراسة.

٩/١ مصطلحات الدراسة.

١/٩/١ التعليم الإلكتروني: هو البيئة التعليمية التي توظف فيها التقنية بشكل مدمج مع العملية التعليمية

وتستخدم فيها الحواسيب، ومصادر المعلومات الأخرى، إلى جانب شبكة الإنترنت. (ابراهيم، ٢٠١٨،).

٢/٩/١ التعليم عن بعد: هو نمط من أنماط التعليم تستخدم فيه وسائل وتقنيات إلكترونية في العملية التعليمية، وإدارة التفاعل بها، ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، أو بين المتعلمين ومصادر التعلم، ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني خارج مقررات المؤسسة التعليمية، أو بالبعد الوقتي لزمن التعلم. (العريني، ٢٠١٠)

١٠/١ الدارسات السابقة

تم إجراء مسح للإنتاج الفكري العربي والأجنبي حول موضوع الدراسة بالرجوع إلى أدوات الضبط الببليوجرافي في التخصص، والذي يأتي في مقدمتها دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات عبر حلقاته المتعددة (١٩٧٦- ٢٠١١)، علاوة على البحث في قواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة المصري باستخدام صيغ بحث مثل التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، وربطها بتخصص المكتبات والمعلومات باللغتين العربية والإنجليزية، هذا إلى جانب البحث في الدوريات المتخصصة في المجال والمتاحة على بنك المعرفة المصري، وقد أسفر البحث عن عدم وجود دراسة في المجال تتناول موضوع التعليم الإلكتروني بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية أثناء إعداد الدراسة، لذا تم عرض أبرز الدراسات التي تتناول موضوع التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي، والدراسات التي تتناول موضوع التعليم الإلكتروني ودوره في مؤسسات المعلومات. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة في الموضوع مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

١/١٠/١ أولاً : الدراسات العربية.

تم تقسيم الدراسات العربية التي أسفر عنها البحث إلى قسمين، القسم الأول تستعرض فيه الباحثة الدراسات العربية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، ودوره في مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات التحول إليه والتحديات التي تواجه الجامعات العربية من أجل التحول إلى هذا النمط في التعليم، والقسم الثاني تستعرض فيه الباحثة الدراسات السابقة العربية والتي تتناول موضوع التعليم الإلكتروني ودوره في مؤسسات المكتبات والمعلومات.

١/١/١٠/١القسم الأول الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي:

في هذا القسم من الدراسات السابقة سوف تستعرض الباحثة أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني داخل مؤسسات التعليم العالي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي هذه الدراسات:

دراسة (حسامو، ٢٠١١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، قامت الباحثة بإعداد استبيانين، الأول وجه إلى أعضاء

هيئة التدريس في جامعة تشرين، والبالغ عددهم (١١٣) عضواً، والاستبيان الثاني طبق على عينة عشوائية من طلبة الفرقة الرابعة بنفس الجامعة، والبالغ عددهم (٧٧٤) طالباً. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج

منها: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محور، مدي استخدام التعليم الإلكتروني، وايجابياته، ومعوقاته، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محور مدي استخدام التعليم الإلكتروني، وايجابياته، وسلبياته، ومعوقاته، تبعاً لمتغير التخصص، وأن نسبة اهتمام أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالتعليم الإلكتروني ضئيلة، ويعد البريد الإلكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، وأكد أفراد العينة على دوره في التعلم الذاتي، وزيادة مهارات تكنولوجيا المعلومات.

دراسة (الزاحي، ٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني بجامعة سكيكدة بالجزائر، ومدي تطبيقه من خلال التعرف على المقومات والاستعدادات التي وفرتها جامعة سكيكدة لتطبيق المشروع، بالإضافة إلى الكشف عن مختلف المشاكل والصعوبات التي تحد من استخدامه أو تطبيقه من جانب أطراف العملية التعليمية بالجامعة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستبيان؛ لجمع المادة العلمية الخاصة بالدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة، حاجة أعضاء هيئة التدريس بجامعة سكيكدة إلى التدريب حول التعليم الإلكتروني، حيث يعتبر نقص التدريب والمعرفة بالموضوع من الأسباب الرئيسة التي أدت إلى ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم، بالإضافة إلى نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج جاءت أهم التوصيات، توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم، والاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على هذا النمط من التعليم؛ من أجل الاستفادة القصوى من التقنية.

دراسة (بخوش، ٢٠١٥) عن أهمية التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، حيث حاول الباحث في هذه الورقة البحثية أن يقدم رؤية مستقبلية عن مكانة التعليم الإلكتروني في الجزائر من منظور تدويل التعليم العالي، وما أنتجه هذا المفهوم من تحولات في مهام وأهداف التعليم العالي عالمياً، حيث قدم الباحث عرض عن ماهية التعليم الإلكتروني، استعراض أهم المهام الحديثة للتعليم العالي العالمي، وصولاً إلى إبراز حاجة منظومة التعليم العالي في الجزائر إلى مثل هذا النوع من التعليم؛ لمواكبة التطورات العلمية والمعرفية الحديثة.

دراسة (عمران، ٢٠١٦) قدم هذا البحث دراسة ميدانية عن واقع استخدام التعليم الالكتروني في جامعة البصرة، ومدى استخدام تقنيات المعلومات في العملية التعليمية. حيث، تناول البحث التعريف بمفهوم التعليم الالكتروني ومميزاته وأهدافه ومبررات ظهوره وأهميته في تطوير العملية التعليمية وتسليط الضوء على واقع التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية بصورة عامة وجامعة البصرة بوجه خاص والتعرف على أهم العوائق التي تواجه تطبيق هذا النوع من التعليم. والتعرف على واقع استخدام تقنيات المعلومات في العملية التعليمية لدى الأساتذة والطلبة في جامعة البصرة، والحلول المقترحة لتطوير العمل في مجال التعليم الالكتروني والنهوض به في الجامعة.

دراسة **(أحمد، ٢٠٢٠)** هدفت الدراسة الكشف عن المعوقات الأكاديمية لتطبيق التعليم الإلكتروني لدي طلبة جامعة أم القري في ظل جائحة فيروس كورونا، كذلك الكشف عن المعوقات التقنية والفنية لاستخدام التعليم الإلكتروني لدي طلبة جامعة أم القري، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوبه الكيفي، حيث تم استخدام المقابلة المفتوحة مع عينة مكونة من (١١) طالب، و(٥) من

أعضاء هيئة التدريس. ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث: صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني لبعض المواد التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، عدم امتلاك بعض الطلبة جهاز حاسوب أو شبكة إنترنت، ضعف وانقطاع الإنترنت المتكرر، ضعف الدعم الفني الفوري وقت حدوث المشكلات الفنية والتقنية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصي الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس، والطلبة لتدريبهم على كيفية استخدام الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم وكيفية تنفيذ التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

٢/١/١٠/١ القسم الثاني: الدارسات السابقة العربية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني في مجال المكتبات والمعلومات.

دراسة (محمد، ٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يجب أن يقوم به أمناء المكتبات في تسهيل وصول الدارسين عن بعد إلى مصادر المعلومات والخدمات في الزمان، والمكان الملائمين. استخدم الباحث لأغراض هذه الدراسة المنهج التاريخي الوثائقي، واستفاد من ملاحظاته، وخبراته الشخصية في المجال كأدوات أساسية في هذه الدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: هناك ضرورة ملحة تفرض على أمناء المكتبات التعلم عن بعد، وضع فلسفة تيسيرية تجعل من الدارس محوراً لأنشطة المكتبة، وخدماتها، هناك ضرورة في أن يطلع أمناء مكتبات التعليم عن بعد بإدخال طرق، ووسائل جديدة في توصيل خدمات المعلومات للدارسين عن بعد. توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية: تسخير كافة الإمكانيات التي توفرها تقنية المعلومات، والاتصالات في توصيل مصادر المعلومات التي تدعم المقررات الدراسية للدارسين عن بعد، أن يقوم أمناء مكتبات التعليم عن بعد بدور تعليمي بارز في تعليم الدارسين عن بعد استخدام المكتبة، ابتكار طرق ووسائل جديدة في توصيل خدمات المعلومات للدارسين عن بعد.

دراسة (الحاجي، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدي مناسبة خدمات المعلومات لدعم منصات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المكتبات الأكاديمية السعودية، كما سعت الدراسة إلى التعرف على أشكال تقديم خدمات المعلومات التي تدعم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وحصر الأساليب المبتكرة التي تدعم منصات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. اعتمد الباحث على منهج تحليل المحتوي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، واستقي الباحث المعلومات من عينة الدراسة المتمثلة في خمس مكتبات اكاديمية سعودية، من خلال تحليل الموقع الرقمي لكل مكتبة، وهم: موقع مكتبة الملك سلمان بجامعة الملك سعود، موقع مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، موقع مكتبة الأميرة نورة، موقع مكتبة جامعة الملك عبد العزيز، وأخيراً موقع مكتبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: استخدام المكتبات الأكاديمية محل الدراسة مجموعة من الأساليب لتقديم الخدمات المعلوماتية التي تدعم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في مواقعها على الإنترنت، مثل البحث في قواعد المعلومات التي تشترك بها المكتبة، البحث في الفهرس الآلي، الدورات التدريبية على منصات خارجية أو في وسائل التواصل الاجتماعي، وتقديم الخدمة المرجعية على موقعها على الإنترنت.

دراسة (محمد، ٢٠٢٠) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية توظيف منصات التعليم الإلكترونية في تنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لأخصائي المكتبات بالمعاهد الأزهرية، وفي ضوء طبيعة الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، المعروف بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ذات التطبيق القبلي والعدي، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في القياس البعدي للأداء العملي لمهارات استخدام المستودعات الرقمية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة، والتجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات

استخدام المستودعات الرقمية لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على توصيات الدراسة أوصي الباحث بضرورة الاستفادة من التعليم عن بعد عبر منصات التعلم الإلكترونية في حل المشكلات مثل ازدحام قاعات التدريب عن طريق تقليل الحضور المنتظم في المؤسسات التعليمية، والتغلب على ما تفرضه الجوائح والكوارث كما هو الحال في وباء كورونا.

دراسة (هندي، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدي فاعلية نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب في عملية التدريس لمادة الفهرسة الوصفية، وقد اقتصرت هذه الدراسة على مادة الفهرسة الوصفية للفرقة الأولي لطلاب المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر، وتمت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: من خلال نتائج الاستبيان الذي أعده الباحث لعينة الدراسة اتضح أن الطلاب تري أن تعلمهم لمعارف ومهارات الفهرسة الوصفية من خلال مقرر الكتروني عبر الإنترنت ومن خلال تقديم مصادر رقمية وفصول افتراضية، وأنشطة متنوعة بكل الكتروني جاء بشكل متميز ويرضي إلى حد كبير

عنه الطلاب، ومن نتائج المقارنة مع النمط التعليم التقليدي يتضح أن الفروق لصالح المجموعة ذات نمط الإلكتروني مقارنة بنتائج تحصيل التعليم التقليدي لنفس المقرر. وبناء على نتائج الدراسة أوصي الباحث بضرورة تعميم تجربة التعليم الإلكتروني على العديد من المقررات الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات، ألا يكون توظيف التعليم الإلكتروني مرتبط بالظروف الاستثنائية بل لابد أن يتم التخطيط إلى الاستمرار فيه حتى بعد زوال هذه الظروف ويقصد هنا الباحث بالظروف الاستثنائية ما تعرض له العالم من جائحة فيرس كورونا المستجد.

دراسة (أحمد، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدي جودة بوابة التعلم الذاتي لتحقيق أهداف العملية التعليمية لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف، من حيث طرق استخدام البوابة ومتطلبات الوصول اليها، المحتوي الموضوعي المقدم من خلال البوابة وتوافقه مع المقررات الدراسية، تنظيم مصادر المعلومات وتحقيق التفاعل بين عناصر العملية التعليمية، وقد اسفرت هذه الدراسة على العديد من النتائج من أهمها: تشجع البوابة التعلم الجامعي الذاتي طلاب تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف على الاندماج في تجربة التعليم عن بعد، تساهم البوابة في المشاركة بين طلاب تخصص المكتبات والمعلومات والأرشيف على مستوي الوطن العربي والاندماج فيما بينهم عبر المواد الدراسية، تقدم البوابة العديد من أشكال مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت سواء كانت نصية أو صوتية أو كلاهما معاً مما يساعد الطالب على الفهم والاستيعاب، وتوصي هذه الدراسة بتشجيع أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف في مصر والعالم العربي الطلاب على استخدام بوابة التعلم الجامعي الذاتي، حث أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات على تزويد البوابة بإنتاجهم العلمي ؛ لوضعه في مكانه المناسب ضمن محتوي المقرر للطالب وزيادة الاستفادة منه ونشره على أوسع نطاق.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وأهميته في دعم قطاع المكتبات ومراكز المعلومات، تم طرحها في العديد من المؤتمرات الافتراضية مثل: المؤتمر العلمي الافتراضي الأول لجمعية المكتبات والمعلومات البحرينية، بعنوان دور المكتبيين في تسويق المكتبات ومراكز المعلومات في البيئة الرقمية في ظل جائحة كورونا في الفترة من ٢٩/٢٨ /٣٠ يونيو ٢٠٢٠ ، والمؤتمر العلمي الافتراضي لجمعية المكتبات والمعلومات الكويتية بعنوان دور المكتبات ومراكز المعلومات في دعم عملية التعليم عن بعد في الفترة من ٦/٥ اغسطس ٢٠٢٠ ، والمؤتمر الخليجي الأول للتعليم عن بعد تحت شعار التعليم الرقمي قرار أم اختيار في الفترة من ٩/١٧/ ٢٠٢٠ بدولة الكويت.

وقد خرجت المؤتمرات السابقة بالعديد من التوصيات منها: على المسئولين في المكتبات ومراكز المعلومات عمل دورات تدريبية للمستفيدين على طريقة استخدام الخدمات الإلكترونية التي تدعم التعليم عن بعد. تخصيص الميزانيات المادية المناسبة للدعم الفني للمكتبات ومراكز المعلومات لتوفير كافة المستلزمات التقنية التي تدعم عملية التعليم عن بعد. تطوير وتحديث سياسات المكتبات ومراكز المعلومات، وابراز تاروئية والرسالة بشكل واضح فيما يتعلق في عملية التعليم عن بعد والبرامج المتعلقة به والمستفيد منها.

من العرض السابق للدراسات السابقة العربية بالقسمين الأول والثاني يتبين أن موضوع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد له أهمية كبيرة داخل مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات المعلومات ليس فقط في ظل الأزمات والكوارث، ولكنه ضرورة ملحة، حيث تعتبر بوابات التعلم الجامعي من أهم المنافذ التي تدعم التعليم عن بعد وتسانده من حيث مشاركة مصادر المعلومات وجمعها، وتصنيفها ضمن فئات وموضوعات تناسب المقررات الدراسية وإتاحة هذه المصادر الإلكترونية في كافة الأشكال سواء الصوتيات، والصور، والفيديوهات والنصوص الفائقة، وروابط لصفحات على الويب. وقد بينت الدراسة السابقة بالقسم الثاني أن بيئة التعليم عن بعد قد مهدت للمكتبات في دخول عالم جديد يمزج مواردها وخدماتها التقليدية في شكل إلكتروني لتلبية احتياجات المعلومات للمستفيدين على نطاق أوسع، فعمدت إلى تعزيز المصادر الإلكترونية

وابتكار خدمات توصيل المعلومات والكتب للطلاب بما يتماشى مع المقررات والمناهج الدراسية، كما اوضحت العديد من الدراسات السابقة في هذا القسم دور التعليم الإلكتروني في تدريس بعض المقررات الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات مثل دراسة (هندي، ٢٠٢٠)، وغيرها من الدراسات التي تم عرضها بالمؤتمرات الافتراضية في ظل جائحة كورونا.

٢/١٠/١ الدراسات السابقة الأجنبية:

(Hazeri & Farzin, 2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة Yazd and Payamenoor Universities نحو التعليم الإلكتروني. اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني، واستخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، حيث قسم الاستبيان إلى قسمين، القسم الأول خاص بالبيانات الديموغرافية بالإضافة إلى الجنس، والحالة الاجتماعية، والمؤهل، والعمر، والإقامة أما القسم الثاني خاص بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وزع الاستبيان على (١٤٢) طالباً بجامعات الزهراء، وتم تحليله عن طريق برنامج اظهرت نتائج الدراسة أن ٦٢,٩٠% لديهم اتجاه ايجابي نحو التعليم الإلكتروني، توفير الأجهزة والبرمجيات من أهم متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات عينة الدراسة، ثم الحاجة إلى التدريب وورش العمل ثان أهم الحوافز لتعزيز التعليم الإلكتروني بجامعات الدراسة، وتشير اجابات الطلاب ايضاً إلى أهمية التعليم الإلكتروني عند تقديم مختلف الدورات للطلاب، وبناء على نتائج الدراسة قدم الباحثان العديد من المقترحات لتعزيز التعليم الالكتروني بالجامعات عينة الدراسة منها توفير الاجهزة والبرامج الداعمة للتعليم الالكتروني، اعداد ورش العمل وتدريب الطلاب على تقنيات المعلومات التي تعتبر الداعمة للتعليم الالكتروني، نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين طلاب الجامعات.

دراسة (Mahdizadeh, et, al, 2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي يمكن في ضوئها تفسير استخدام اعضاء هيئة التدريس لبيئات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨) عضو هيئة تدريس في أقسام مختلفة في جامعة واجنينجن في هولندا، حيث قام الباحثون بإعداد استبانة للتعرف على العوامل المحددة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وأوضحت نتائج

الدراسة أن اتجاهات وآراء أعضاء هيئة التدريس تلعب الدور الحاسم في استخدام بيئات التعليم الإلكتروني بالجامعات، حيث تمثل ٤٣% من التباين في متغير استخدام بيئات التعليم الإلكتروني، كما أكدت النتائج على ايجابية أعضاء هيئة التدريس حول الأنشطة المستخدمة من خلال شبكة المعلومات، والتعليم بمساعدة الحاسب الآلي، كما أوضحت الدراسة أهمية إدراك أعضاء هيئة التدريس لقيمة وفائدة بيئات التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

دراسة (Samsudeen, S.N. and Mohamed, R. , 2019) هدفت الدراسة استنباط آراء طلاب البكالوريوس والدراسات العليا نحو استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بدلاً من النمط التقليدي في التعليم بالجامعات الحكومية في سري لانكا، وقد شمل مجتمع الدراسة (١٥) جامعة حكومية، ولتجميع بيانات الدراسة تم اعداد استبيان باستخدام نماذج جوجل؛ حيث تم نشره في العديد من مجموعات الواتساب، والفيس بوك للعديد من طلاب البكالوريوس والدراسات العليا، كما تم ارسال رابط الويب إلى الأساتذة عن طريق البريد الإلكتروني ليتم نشره لطلابهم، وقد قدمت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: تقبل الطلاب بالجامعات لأنظمة التعليم الإلكتروني، حيث أشار المجيبون بأن نظام التعليم الإلكتروني مفيد في التعليم ويزيد من فاعلية المتعلم.

دراسة (Sáiz-Manzanares, M.C., 2019) هدفت هذه الدراسة التحقق مما إذا كان استخدام نظام التعليم الإلكتروني الشخصي القائم على نظام موودل سيزيد من فعالية التعليم لدي الطلاب واستخدام أنماط سلوك التعلم الفعال عن الممارسة التقليدية في التعليم، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالباً في السنة الثالثة من دورات الدرجة العلمية في مجال العلو م الصحية من جامعة بورجوس بأسبانيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولي ضابطة وتكونت من (٦٠) طالباً، والمجموعة الثانية تجريبية (٦٤) طالباً، استخدمت المجموعة التجريبية نظام التعليم الإلكتروني الشخصي في بيئة موودل، والتي تضمنت تقديم الملاحظات في الوقت الفعلى حول العمل الفردي للطلاب في أنشطة التعلم القائمة على الاختبار وفي مساحات الويكي التعاونية، وقد اسفرت النتائج عن رضا الطلاب عن عملية التدريس والتعلم، وعن مؤشر موثوقية قدره a = ٠,٧٧

دراسة (Phutela, N. and Dwivedi, S. ,2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر الطلاب بمدينة دلهي بالهند حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صناعة التعليم، حيث لا يوجد في الهند سوق كبير للتعليم الإلكتروني على الرغم من وجود امكانات هائلة في البلاد، والدراسة الحالية كما أشار الباحثان مفيدة للمؤسسات التعليمية في الهند وفي البلدان النامية المماثلة في فهم وجهات نظر الطلاب حول تبني نمط التعليم الإلكتروني، واستخدامه داخل المؤسسات التعليمية وبالتالي تحسن من أنظمتها وفقاً لهذا النمط من التعليم من أجل الاحتفاظ بطلابها، وجذب الطلاب من البلدان الأخري لمزيد من التعليم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان الذي قسم إلى قسمين، القسم الأول خاص بعوامل تبني التعليم الإلكتروني، والقسم الثاني خاص بالتحديات التي تقيد اعتماد التعليم الإلكتروني، وقد أوضحت الدراسة ضرورة تبني نمط التعليم الإلكتروني داخل المؤسسات التعليمية.

٠/٢ الإطار النظرى للدراسة:

١/٢ التعليم الإلكتروني: المفهوم، الأهمية، المميزات، الأنماط.

١/١/٢ مفهوم التعليم الإلكتروني:

شهدت السنوات القليلة الماضية تحولاً تربوياً سريعاً وزيادة في عدد الدول التي اتجهت نحو التعليم الإلكتروني بكل أشكاله كبديل وأحياناً كمكمل للدراسة التقليدية، على اعتبار أنه وسيلة فاعلة لنشر التعليم بين فئات متعددة من المجتمع، ولقد ظهرت العديد من المصطلحات التي تصف هذا النمط الجديد من التعليم ، جميعها اجتمعت في فكرة واحدة وهي استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لتقديم المحتوي التعليمي،

حيث كان للثورة المعلوماتية آثاراً بالغة وبعيدة المدي على نظم التعليم المستقبلية من حيث فلسفتها وأهدافها ومناهجها، وبرامجها، وبنيتها، ولقد ظهرت العديد من المصطلحات التي أطلقت على التعليم الإلكتروني منها:

١. التعليم عن بعد Distance education
٢. التعليم على الخط.Online Education
٣. التعليم الرقمي Digital Educatio
٤. التعليم المباشر.Online learning
٥. التعليم مدي الحياة Long life learning
٦. التعليم المبني على شبكة الإنترنت.Internet Based Education
٧. التدريب المبني على الأساس التقني. Technology – based training
٨. التدريب المبني على أساس الويب. Web- based training
٩. التدريب المبني على أساس الحاسب الآلي.العربي Computer-based training ، (٢٠٠٧) (٢٠)

ولقد ظهرت العديد من التعريفات الخاصة بالتعليم الإلكتروني منها إن:

التعليم الإلكتروني شكل من أشكال توصيل التعلم المصمم تصميماً محكماً يستهدف المتعلم، ويتميز بالتفاعلية، كما يوفر بيئة التعلم من أي مكان وفي أي زمان، وذلك باستخدام التكنولوجيا الرقمية المتعددة والتي تتسم بالمرونة، وهي ميزة يوفرها هذا النمط من التعليم بحيث يسمح للمتعلم بالدراسة بحرية دون التقيد بزمان ولا بمكان، وهو ما يجعل شريحة كبيرة من المتعلمين تستفيد من التعليم. (بناني، ٢٠٢٠)

التعليم الإلكتروني "هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعليم الذاتي أو التعلم بمساعدة مدرس". (العربي، ٢٠٠٧)

التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات رقمية، ومواقع الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم استخدام التقنية بجميع أشكالها في ايصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الزاحي، ٢٠١٢)

التعليم الإلكتروني نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم، فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه. (عنكوش، ٢٠١٨)

ومن مجمل التعريفات السابقة يتضح أن التعليم الإلكتروني يبني على استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات بصورة او باخري واستخدامها لغرض تسهيل العملية التعليمية، وتتركز بشكل أساسي على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس بدرجة كبيرة للوصول إلى المعرفة، وتحييد دور المحاضر في التوجيه والإرشاد إلى التطبيقات الصحيحة والطرق السريعة الفعالة للحصول على المعلومة، وبمعني أخر يتعاظم دور المتعلم ويقل دور المعلم وتتحدد الادوار وفقا إلى طبيعة بيئة التعلم ونوعية مصادر المعلومات الإلكترونية

٢/١/٢ أهداف التعليم الإلكتروني:

١. نشر ثقافة التقنية بما يساعد على خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
٢. إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.
٣. توفير فرص التعليم العالي للأفراد الذين لم تتاح لهم الفرصة نتيجة لظروف اجتماعية أو اقتصادية أو جغرافية.
٤. الإسهام في تلبية احتياجات سوق العمل بتوفير الكفاءات المدربة.
٥. التغلب على عوائق المكان والزمان.
٦. اتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب.
٧. جعل التدريب أكثر مرونة وتحريره من القيود المعقدة، حيث تتم الدراسة دون وجود عوائق مكانية وزمانية. (الموسي، ٢٠١٦)

وللتعليم الإلكتروني أهدافاً أخري منها أنه يوفر تعليم مبني على الاحتياجات، وتعليم ذاتي ومستمر قادر على المنافسة يسد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدربين المؤهلين، والمعامل وتجهيزها، كما يساعد على التواصل والانفتاح على الأخرين، والإسهام في رفع المستوي الثقافي والعلمي والاجتماعي لدي أفراد المجتمع.

٣/١/٢ مميزات التعليم الإلكتروني:

١. سهولة التعديل والتغيير في طرق التدريس المستخدمة بالطريقة التي تناسب المتعلم، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، والبعض الأخر تناسبه الطريقة العملية.
٢. سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات التعلم حيث أصبح في مقدرة المتعلم إرسال استفساره وأفكاره للمعلم عبر البريد الإلكتروني.
٣. أكثر فائدة للطلاب الذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم أو عند وجود استفسار ملح في أي وقت لا يحتمل التأجيل.
٤. يساعد التعليم الإلكتروني على إتقان مادة التعلم، حيث يستطيع مراجعة المادة أكثر من مرة بطرق وأشكال مختلفة.
٥. توفر المناهج طول اليوم والأسبوع يمثل ميزة للطلاب ذوي أنماط مزاجية مختلفة، حيث يفضل الطلاب التعلم صباحاً، والبعض يفضل مساءً أو الطلاب الذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية.
٦. سهولة تقييم الطالب بتوفير أدوات التقويم الفوري، وذلك بإعطاء المعلم طرقاً متنوعة لتصنيف الطلاب في ضوء معيار محدد. (وهدان، ٢٠١٥)

٤/١/٢ عيوب التعليم الإلكتروني:

رغم مميزات التعليم الإلكتروني التي تم ذكرها سابقاً إلا أن له عيوباً تحد من فعاليته أو تعيق استخدامه ومنها ما ذكره (سالم، ٢٠١٧)

١. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة، ومعامل، وخطوط اتصال بالإنترنت.

٢. لا يركز التعليم الإلكتروني على الحواس، بل على حاستي السمع، والبصر فقط دون بقية الحواس.

٣. يحتاج إلى تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني.

٤. يحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس ذوي تأهيل عال للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، وإلى متخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.

٥. نظرة المجتمع في بعض الدول إلى أن خريجي التعليم الإلكتروني أقل كفاءة.

٦. يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني، والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب أو الطلاب بعضهم البعض.

ويضيف (الموسى، ٢٠١٦)

٧. عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، وعدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.

٨. الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوي، أو الامتحانات من الاختراق.

٩. الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات؛ لمتابعة الجديد في التقنية.

١٠. الحاجة إلى نشر محتويات على مستوي عال من الجودة؛ ذلك كون المنافسة عالمية.

ويمكن أن نضيف إلى ما سبق ما يأتي:

١١. التركيز على التعلم من خلال التعليم الإلكتروني يضعف مهارات الكتابة والإملاء لدي الطلاب.

١٢. التعامل مع الأجهزة وطول فترة الجلوس أما الحاسب الإلى قد يكون له آثار سلبية على صحة الطلاب.

١٣. أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني من المتخصصين في مجال التقنية، ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم.

٥/١/٢ أنواع التعليم الإلكتروني:

بالبحث في أدبيات الموضوع تبين للباحثة أن كثير من المهتمين بالتعليم الإلكتروني اتفقوا على تقسيم التعليم الإلكتروني إلى الأنواع التالية: (الشهراني، ٢٠١٤)

١/٥/١/٢ التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهذا النوع من التعليم الإلكتروني يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلم في الوقت نفسه، وبشكل مباشر؛ وذلك من خلال المحادثة والفصول الافتراضية، ومن ايجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني، حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، والتواصل المباشر مع المعلم للاستفسار عن أي معلومة في الدرس، ومن عيوب هذا النوع حاجته إلى أجهزة حديثة، وشبكة اتصالات جيدة، حيث يعتبر التعليم الإلكتروني المتزامن أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً.

٢/٥/١/٢ التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

في هذا النوع من التعليم الإلكتروني لا يشترط التواصل بين المعلم والمتعلم والمنهج في وقت واحد، فالطالب يختار الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الإنترنت، والأقراص الممغنطة، ومن ايجابيات هذا النوع أن المتعلم يدرس حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته، كما يمكن إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن سلبيات التعليم الإلكتروني غير المتزامن أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، ولا يمكنه الاستفسار عن فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام؛ لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي.

٣/٥/١/٢ التعليم المدمج.

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعليم المدمج يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، والتعليم المدمج يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط، تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع طلابه وجهاً لوجه. (Jones& Lau,2012)

والدراسة الحالية تركز على النوعين السابقين للتعليم الإلكتروني، حيث استخدم التعليم الإلكتروني المتزامن أثناء جائحة كورونا لتدريس المحاضرات للطلاب من خلال منصة ميكروسوفت تيمز للتواصل مع الطلبة، كما تم استخدام التعليم الإلكتروني غير المتزامن من جانب الطلاب من خلال المنصة الإلكترونية للجامعة المرفوع عليها المحاضرات، وسوف يأتي الحديث عن هذه المنصات عند استعراض الجانب الميداني للدراسة.

٤/٥/١/٢ التعليم الإلكتروني وأنظمة إدارة التعلم:

تعد أنظمة إدارة التعلم إحدي المتطلبات الرئيسة والأساسية للتعلم الإلكتروني، وظهرت نتيجة للحاجة إلى تنظيم المحتوي التعليمي الإلكتروني، وإدارة العملية التعليمية، بالإضافة إلى متابعة الطلبة، والمتدربين، وإعداد التقارير اللازمة والاختبارات، ونظام إدارة التعلم هو اختصار لعبارة Learning Management System LMS برنامج صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة، وتقييم التدريب والتعليم المستمر، وجميع أنشطة التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة، كما يمكن التفاعل مع المستخدمين من الطلاب والمتدربين من مناقشة الموضوعات والاجتماعات الافتراضية والمنتديات. (مزايا ويب، ٢٠٢٠)

٠/٣ الدراسة الميدانية:

١/٣ جامعة طنطا: نظرة سريعة.

جامعة طنطا هي جامعة مصرية مقرها مدينة طنطا بمحافظة الغربية، استقلت كجامعة عام ١٩٧٢، بعد أن كانت فرعًا لجامعة الإسكندرية منذ إنشائها بموجب القرار الجمهوري رقم ١٤٦٨ لسنة ١٩٦٢، وهو القرار الذي نص على إنشاء كلية الطب بطنطا. ويبلغ عدد كليات الجامعة حالياً ١٤ كلية ومعهداً فنياً و هى كليات الطب البشري، العلوم، التربية، التجارة، الصيدلة، طب الأسنان، الآداب، الحقوق، التمريض، الهندسة، الزراعة، التربية الرياضية، التربية النوعية، كلية الحاسبات والمعلومات، بالإضافة الى المعهد الفني للتمريض و٣٧ وحدة ذات طابع خاص.

٢/٣ منصات التعليم الإلكتروني المتاحة بجامعة طنطا.

١/٢/٣ منصة إدارة المحتوى التعليمي (Moodle)

تعاني الكثير من المؤسسات التعليمية في عالمنا العربي من تقليدية أنظمة إدارة التعليم فيها، وعدم مواكبتها لأنظمة إدارة التعلم التي تتطور يوماً بعد يوم. بل قد نجد الكثير من المؤسسات التعليمية في مجتمعاتنا لا تزال تعمل بأنظمة تعليمية ورقية، بدءا بالاختبارات ومروراً بالتصحيح وانتهاءً برصد الدرجات، فضلاً عن طريقة التعليم والواجبات والتقييم الدوري وغيرها، وقد تستغرق هذه العمليات الكثير من الوقت، والجهد، في حين أن أنظمة التعلم المتطورة ستؤدي هذه الأعمال وأكثر بضغطة زر فقط، وقد اتاحت جامعة طنطا منصة موودل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ لإدارة عملية التعلم، والتواصل مع الطلاب.

وموودل أو Moodle هو عبارة عن منصة تعليمية للتعلم الالكتروني أو نظام لإدارة التعليم الإلكتروني مفتوح المصدر ومجاني، صمم باستخدام لغة (PHP) وقواعد البيانات (MySQL) ويشار اليه ايضا بالاختصار (LMS) أي System Management Learning.

ويعمل هذا النظام بأكثر من ٧٥ لغة حول العالم، من بينها اللغة العربية، ويستعمل النظام أكثر من ٨٥ ألف منظمة عالمية في ١٩٦ دولة مختلفة، ويقوم بخدمة أكثر من ٧٠ مليون طالب، وأكثر من ١,٢ مليون معلم، عبر أكثر من ٨ ملايين مادة علمية في النظام.

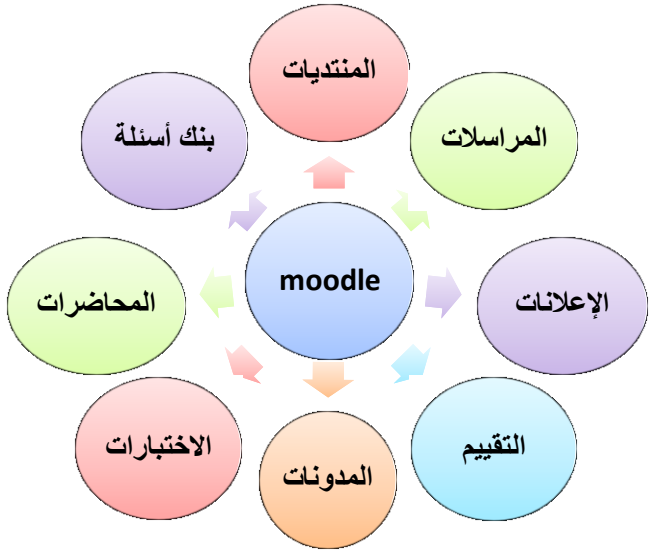

شكل رقم (١) مميزات نظام موودل لإدارة المحتوي التعليمي

ويصنف النظام على أنه:

١. أحد أنظمة إدارة المحتوي.
٢. أحد أنظمة إدارة التعلم.
٣. أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم.
٤. أحد منصات التعليم الإلكتروني.

يتم الدخول على المنصة الإلكترونية من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة، ثم اختيار الكلية، وكتابة اسم المستخدم، وكلمة المرور، المحاضرات التي تحتويها المنصة مصنفه حسب كليات الجامعة، حيث تتيح المنصة الدخول لمحاضرات كل قسم في كل كلية على حدي، والشكل رقم (٢) يوضح المنصة الإلكترونية لكلية الآداب جامعة طنطا، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، مقرر المؤسسات المهنية، الفصل الدراسي الثاني، الفرقة الأولي.

شكل رقم (٢) منصة التعليم الإلكتروني كلية الآداب جامعة طنطا

وقد تم ربط المنصات التعليمية الخاصة بجامعة طنطا التي يتم من خلالها نشر المقررات الالكترونية بتطبيق للهاتف المحمول؛ يمكن من خلاله الاطلاع على كافة المحاضرات باستخدام الهاتف المحمول دون الحاجة الى جهاز كومبيوتر تسهيلا على أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة.

كما قامت الجامعة باتخاذ التدابير اللازمة لمنع انتشار الفيروس والتسهيل على الطلاب في تحصيل المقررات الدراسية والتزام المنزل، والتفكير فى حلول مبتكرة من خلال لجنة عليا من جميع العاملين بالجامعة الذين لديهم الخبرة الكاملة في العمل الإلكتروني لنشر المحاضرات في نفس أوقاتها الرسمية واعادتها على مدار ٢٤ ساعة.

٢/٢/٣ المنصة التعليمية Microsoft Teams

اتخذت جامعة طنطا خطوات استباقية أثناء جائحة كورونا، التي منعت أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طنطا وطلابها من الحضور إلى الجامعة واستكمال محاضرات الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، حيث قامت وحدة نظم المعلومات الإدارية بالجامعة بتوفير برنامج ميكروسوفت تيمز، وهو عبارة عن منصة تعليمية للتعليم عن بعد، وشرح المحاضرات، والتواصل مع طلاب الجامعة، تعتبر هذه المنصة مركز رقمي يجمع المحادثات والمحتوي والواجبات، والتطبيقات معاً في مكان واحد؛ ليتيح لأعضاء هيئة التدريس توفير بيئات تعلم حيوية، واستطاع أعضاء هيئة التدريس من خلال هذه المنصة الوصول إلى الطلاب واستكمال شرح المحاضرات الخاصة بكل المقررات الدراسية، بالإضافة إلى امكانية رفع المحاضرات المسجلة عن طريق البرنامج إلى منصة التعليم الإلكتروني للجامعة سابقة الذكر،

فقد تم تسجيل كل المقررات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة على هذه المنصة، والشكل رقم (٣) يوضح أحد المقررات التي تم شرحها لطلبة قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة طنطا.

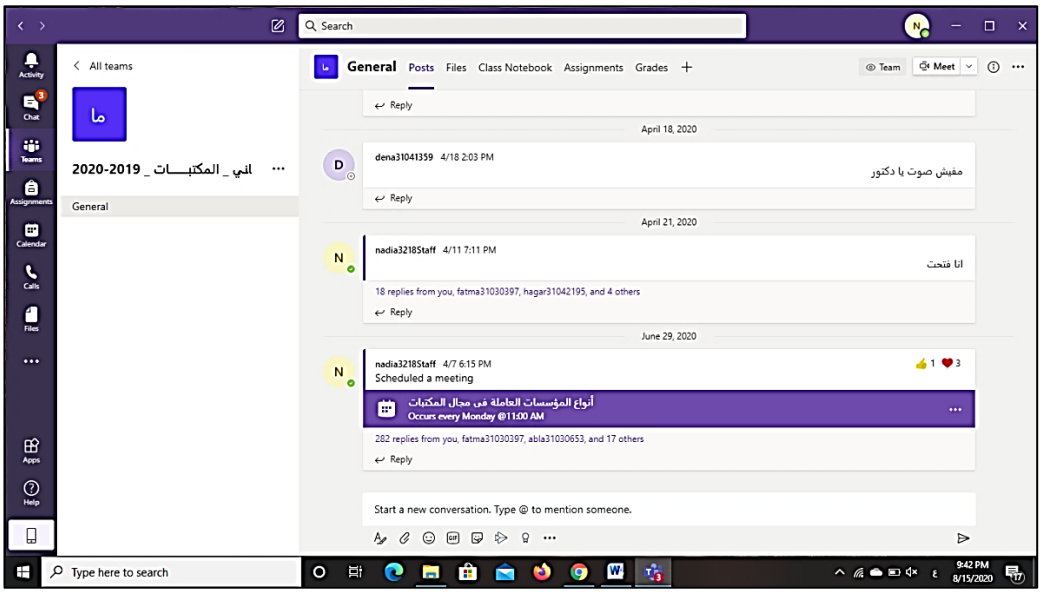

شكل رقم (٣) منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز التي اتاحتها الجامعة

٣/٢/٣ المنصة الإلكترونية لرفع أبحاث الطلاب أثناء جائحة كورونا.

قامت وحدة نظم المعلومات الإدارية بجامعة طنطا بإنشاء منصة إلكترونية لرفع أبحاث الطلاب وتقييمها من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويتم دخول أعضاء هيئة التدريس على المنصة من خلال رقم المقرر وكلمة مرور المقرر، وبالنسبة للطلاب يتم الدخول على هذه المنصة من خلال: اسم الكلية، البريد الإلكتروني، وكلمة مرور النظام، والشكل رقم (٤) منصة تقييم أبحاث الطلاب.

شكل رقم (٤) واجهة المنصة الإلكترونية لرفع أبحاث الطلاب.

٤/٢/٣ الدعم الفني للمقررات الإلكترونية والتعليم عن بعد.

لتحقيق الأهداف المرجوة من المنصات السابقة، قامت وحدة نظم المعلومات الإدارية، ومركز التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا بإعداد مجموعة من الفيديوهات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، ونشرها على موقع الجامعة، لكي يستفاد منها الطلاب عند استخدام المنصات الإلكترونية التي أتاحتها الجامعة، مثل منصة التعليم الإلكتروني، موودل، ومنصة التعليم عن بعد؛ لشرح المحاضرات، والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة، وأخيراً منصة رفع أبحاث الطلاب، والجدول رقم ( ) يوضح الفيديوهات التي تم إعدادها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للاستفادة من هذه المنصات الإلكترونية.

جدول رقم (٢) فيديوهات وحدة نظم المعلومات الإدارية ومركز التعليم الإلكتروني بالجامعة

م	عنوان الفيديو	الرابط
١.	نظام تقييم السادة أعضاء هيئة التدريس لأبحاث الطلاب	https://www.youtube.com/watch?v=bjHFqm9eXWc
٢.	كيفية استخدام الطلاب لمنصة الأبحاث	https://www.youtube.com/watch?v=Y1PCfbp1tcA
٣.	كيفية استخدام منصة الأبحاث للسادة أعضاء هيئة التدريس	https://www.youtube.com/watch?v=hclqUNUDGgw
٤.	طريقة الدخول على المنصة التعليمية للطلاب موودل	https://tanta.edu.eg/elearning/
٥.	كيفية الوصول للمقررات الدراسية من خلال الموبايل	https://tanta.edu.eg/elearning/
٦.	كيفية رفع محاضرة على الموودل من جانب اعضاء هيئة التدريس	https://tanta.edu.eg/elearning/

٢/٣ التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة طنطا.

١/٢/٣ قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة طنطا.

يرجع إنشاء قسم المكتبات والوثائق والمعلومات إلى عام ١٩٨٦م، حيث بدأت الدراسة به في العام الجامعي ١٩٨٦ -١٩٨٧م، وتم تخريج أول دفعه في العام الجامعي ١٩٨٩/١٩٩٠، ويعد القسم من أوائل أقسام المكتبات على مستوى الجمهورية، حيث يأتي كثالث قسم على مستوي الجامعات المصرية من حيث تاريخ الإنشاء بعد أقسام المكتبات بجامعة القاهرة، وجامعة الأسكندرية.

وقد بدأ برنامج المكتبات والوثائق والمعلومات بالعمل بأول لائحة دراسية كانت سارية في ذلك الوقت، وبناء على متطلبات سوق العمل، والتطورات الحديثة التي طرأت على التخصص، تم تغيير اللائحة وهي اللائحة الحالية، التي بدأ العمل بها بداية من العام الجامعي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

مقارنة مع البرامج الأخرى التي تقدمها كليات الآداب على مستوى الجمهورية، يحظى هذا البرنامج بأهمية كبيرة، يؤكدها أن برامج دراسة المكتبات والمعلومات لا تتوافر بجميع كليات الآداب، فلا وجود لهذا البرنامج في جامعات الزقازيق أو دمنهور في المحيط الجغرافي القريب على سبيل المثال. ويمكن لخريج هذا البرنامج التحوّل إلى العمل في المجالات المعرفية والتكنولوجية والإدارية المختلفة لكون الدراسة بالبرنامج تنهض أساساً على استخدام أحدث تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إنتاج وبث وتنظيم وحفظ واسترجاع المعلومات المُسجلة، ويشرف على القسم حالياً الأستاذ الدكتور ثروت يوسف الغلبان.

٢/٢/٣ أعضاء هيئة التدريس بالقسم وتخصصاتهم.

جدول رقم (٣) بيان تعريفي بأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة طنطا للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠

م	الاسم	الدرجة العلمية	القيام بالعمل	التخصص العلمي	عدد الأبحاث المنشورة
١-	أ. د. ثروت يوسف الغلبان	أستاذ	قائم	مكتبات ومعلومات	١٦
٢-	أ. د. أحمد عبادة العربي	أستاذ	قائم	مكتبات ومعلومات	١٥
٣-	أ. د. بدوية محمد البسيوني	أستاذ	قائم	تقنيات المعلومات	٢٠
٤-	أ. د. م. السيد صلاح الصاوي	أستاذ مساعد	معار	الوثائق	٧
٥-	أ. د. م. نادية سعد مرسي	أستاذ مساعد	قائم	مكتبات ومعلومات	١٢
٦-	أ. د. م. نادية عبد العزيز الصواف	أستاذ مساعد	قائم	مكتبات ومعلومات	٥
٧-	د. عواطف على المكاوي	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	١٣
٨-	د. أحمد رجب شاهين	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	٣
٩-	د. هبة فتحي دنيا	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	٧
١٠-	د. مرفت فؤاد جرجس	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	١
١١-	د.هبة صلاح النموري	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	٣
١٢-	د. رضوي محمد النوساني	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	-
١٣-	د. عبد الله فراج عامر	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	٣
١٤-	د. هبة أحمد المتبولي	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	٣
١٥-	د. غادة عزت أبو زويد	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	١
١٦-	د. مني مصطفي مرسي	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	-
١٧-	د. مني فاروق شهوان	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	-
١٨-	د. هند عبد الحفيظ السمدوني	مدرس	قائم	مكتبات ومعلومات	-

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يأتي:

١. إجمالى عدد أعضاء هيئة التدريس ببرنامج المكتبات والوثائق والمعلومات (١٨) عضواً، من بينهم عضو واحد فقط معار إلى الخارج، وباقي الأعضاء قائمون بالعمل.

٢. بلغ عدد الأساتذة بالقسم (٣) فقط، وعدد الأساتذة المساعدين (٣)، وعدد المدرسين، (١٢) مدرس، ومن ذلك يتبين قلة عدد الأساتذة، والأساتذة المساعدين بالقسم بالمقارنة بعدد المدرسين.

٣. جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم تخصص المكتبات والمعلومات فيما عدا عضو واحد فقط تخصص تقنيات المعلومات، وهي الدكتورة بدوية البسيوني كما هو واضح من الجدول، حيث تتولي رئاسة وحدة تكنولوجيا المعلومات بالكلية، ومسئولة عن الدعم الفني لمنصات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالكلية.

٤. بلغ عدد أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالقسم (١٠٩) بحثاً، أكثر الأعضاء انتاجية بدوية محمد البسيوني، ثروت الغلبان، أحمد العربي، عواطف المكاوي، نادية سعد.

٣/٢/٣ المحاضرات المرفوعة على المنصة الإلكترونية للجامعة موودل.

قام أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا خلال جائحة كورونا برفع محاضرات الفصل الدراسي الثاني على المنصة الإلكترونية للجامعة موودل؛ لكي يتمكن طلاب وطالبات القسم من مواصلة العملية التعليمية من المنزل أثناء حالة الحظر، والتباعد الاجتماعي، والجدول رقم (٤) يوضح مقررات الترم الثاني بالقسم، وعدد المحاضرات المرفوعة على المنصة الإلكترونية للجامعة.

جدول رقم (٤) المحاضرات المرفوعة على المنصة الإلكترونية للجامعة لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة طنطا.

م	الفرقة	المقرر	عدد المحاضرات المرفوعة	أستاذ المقرر	المقررات ذات الـ ٥ محاضرات أو أقل
	الأولى				
1	"	تاريخ الفكر الاجتماعي	٨	من خارج القسم	
2	"	مدخل لتكنولوجيا المعلومات	١١	د. هبه المتبولي	
3	"	تاريخ مصر العام	١٠	من خارج القسم	
4	"	تاريخ العلوم عند العرب	١٢	من خارج القسم	
5	"	علم الأرشيف	١٠	د. مرفت فؤاد	
6	"	المؤسسات المهنية في المكتبات	١٤	د. نادية سعد	
7	"	حقوق إنسان	٤	د. صلاح زين الدين	√
	الثانية				
1	"	الفهرسة الوصفية (مستوى متقدم)	١٢	أ.د. بدوية البسيوني	
2	"	تنمية المجموعات (مستوى متقدم)	١٢	د. هبه النموري	
3	"	ادارة الوثائق الجارية	٧	د. منى فاروق	
4	"	التصنيف (مستوى تمهيدي)	١٢	عامر د. عبد الله	
5	"	المصادر المرجعية العامة	٨	أ.د. ثروت الغلبان	
6	"	علم اللغة العام	١٤	من خارج القسم	
7	"	النشر الإلكتروني	١٤	د. هبه دنيا	
	الثالثة				
1	"	المكتبات الأكاديمية	١٤	د. عواطف المكاوي	
2	"	التكشيف والاستخلاص	١٠	د. أحمد شاهين	
3	"	خدمات المكتبات والمعلومات	١٣	د. نادية الصواف	
4	"	مواد وخدمات الأطفال	١٢	د. رضوى النوساني	
5	"	علم النفس الاجتماعي	٧	من خارج القسم	
6	"	الترتيب والوصف الأرشيفي	١١	د. هند السمدوني	
7	"	المعايير الموحدة للمكتبات	٧	د. عبدالله عامر	

م	الفرقة	المقرر	عدد المحاضرات المرفوعة	أستاذ المقرر	المقررات ذات الـ ٥ محاضرات أو أقل
	الرابعة				
1	"	نظم استرجاع المعلومات	١٢	د. منى مصطفى	
2	"	الأرشيف الإلكتروني	١٠	د. مرفت فؤاد	
3	"	الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات	١٣	أ.د. أحمد العربي	
4	"	علم المعلومات وتطبيقاته	٨	أ.د. ثروت الغلبان	
5	"	المكتبات القومية والمتخصصة	١٤	د. عواطف المكاوي	
6	"	سياسات المكتبات والمعلومات	١٢	د. غادة أبوزويد	
	الإجمالي		٢٩١		١

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين ما يأتي:

١. بلغ عدد مقررات الفصل الدراسي الثاني (٢٧) مقرراً، من بينهم (٧) مقررات دراسية تدرس للطلبة من خارج القسم وهي: تاريخ الفكر الاجتماعي، تاريخ مصر العام، وتاريخ العلوم عند العرب، وحقوق الإنسان، وهذه المقررات تدرس لطلاب وطالبات الفرقة الأولي بالقسم، ومقرر علم اللغة العام، يدرس للفرقة الثانية، وعلم النفس الاجتماعي، يدرس للفرقة الثالثة بالقسم.

٢. بلغ عدد المحاضرات المرفوعة على المنصة الإلكترونية للجامعة موودل (٢٩١) محاضرة خاصة بالمقررات التي تدرس للطلبة من جانب أعضاء هيئة التدريس بالقسم وخارج القسم.

٣. مقرر حقوق الإنسان، أقل المقررات من حيث عدد المحاضرات المرفوعة على المنصة الإلكترونية للجامعة، وهذا المقرر كما سبق الذكر من خارج القسم.

٤. تتراوح المحاضرات المرفوعة على المنصة لمقررات قسم المكتبات والمعلومات من٧:١٤ محاضرة.

٤/٢/٣ المحاضرات المسجلة على منصة الميكروسوفت تيمز.

اتاحت جامعة طنطا برنامج ميكروسوفت تيمز لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليات المختلفة للجامعة، وهي منصة للتعليم عن بعد لكي يستطيع عضو هيئة التدريس من خلالها استكمال شرح محاضرات الترم الثاني التي توقفت أثناء الجائحة التي مر بها العالم، فتم رفع مقررات كل عضو على هذه المنصة، حيث قامت وحدة تكنولوجيا المعلومات بكلية الآداب بالجامعة برفع مقررات كل أقسام الكلية على البرنامج حتى يتمكن كل عضو من الدخول على البرنامج والتفاعل مع الطلاب، وتسجيل المحاضرات، والجدول رقم (٥) يوضح عدد المحاضرات التفاعلية على برنامج ميكروسوفت تيمز.

جدول رقم (٥) المحاضرات التفاعلية والأسئلة لمرحلة الليسانس الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠١٩

م	الفرقة	المقرر	أستاذ المقرر	عدد المحاضرات التفاعلية	عدد الأسئلة في نهاية كل محاضرة
	الأولى				
١	"	تاريخ الفكر الاجتماعي	من خارج القسم	٠	٠
٢	"	مدخل لتكنولوجيا المعلومات	د. هبه المتبولي	٥	٥٠
٣	"	تاريخ مصر العام	من خارج القسم	٠	٠
٤	"	تاريخ العلوم عند العرب	من خارج القسم	٠	٠
٥	"	علم الأرشيف	د. مرفت فؤاد	٥	٠
٦	"	المؤسسات المهنية في المكتبات	د. نادية سعد	٤	١٢٥
٧	"	حقوق إنسان	د. صلاح زين الدين	٠	٠
	الثانية				
١	"	الفهرسة الوصفية (مستوى متقدم)	أ.د. بدوية البسيوني	٥	٥٠
٢	"	تنمية المجموعات (مستوى متقدم)	د. هبه النموري	٥	٣٠
٣	"	ادارة الوثائق الجارية	د. منى فاروق	٧	٥١
٤	"	التصنيف (مستوى تمهيدي)	عامر د. عبدالله	١	٠
٥	"	المصادر المرجعية العامة	أ.د. ثروت الغلبان	١	١٥٠
٦	"	علم اللغة العام	من خارج القسم	٠	٠
٧	"	النشر الإلكتروني	د. هبه دنيا	٥	٥٠
	الثالثة				
١	"	المكتبات الأكاديمية	د. عواطف المكاوي	٠	٠
٢	"	التكشيف والاستخلاص	د. أحمد شاهين	٣	٠
٣	"	خدمات المكتبات والمعلومات	د. نادية الصواف	٥	٥٠
٤	"	مواد وخدمات الأطفال	د. رضوى النوساني	٤	٧٠
٥	"	علم النفس الاجتماعي	من خارج القسم	٠	٠
٦	"	الترتيب والوصف الأرشيفي	د. هند السمدوني	٥	٥٠
٧	"	المعايير الموحدة للمكتبات	د. عبدالله عامر	١	٠
	الرابعة				
١	"	نظم استرجاع المعلومات	د. منى مصطفى	٦	٩٢
٢	"	الأرشيف الإلكتروني	د. مرفت فؤاد	٦	٠
٣	"	الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات	أ.د. أحمد العربي	٥	٥٠
٤	"	علم المعلومات وتطبيقاته	أ.د. ثروت الغلبان	١	٣٥
٥	"	المكتبات القومية والمتخصصة	د. عواطف المكاوي	٠	٠
٦	"	سياسات المكتبات والمعلومات	د. غادة أبوزويد	٤	٤٥
	الإجمالي			٧٨	٨٩٨

ومن الجدول السابق يتبين أن عدد المحاضرات التفاعلية لمقررات الفصل الدراسي الثاني بلغت (٧٨) محاضرة تفاعلية تم رفعها على المنصة الإلكترونية للجامعة، كما بلغ اجمإلى عدد الأسئلة في نهاية كل محاضرة (٨٩٨) سؤالاً، ولم تحظي المقررات من خارج القسم بمحاضرات مسجلة على البرنامج تم رفعها على المنصة الإلكترونية للجامعة. وتجدر الإشارة بأن جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية تم دخولهم على البرنامج للتواصل مع الطلبة وشرح المحاضرات، إلا أن البعض منهم لم يرفع المحاضرة المسجلة من خلال البرنامج على المنصة الإلكترونية للجامعة موودل، وهذا يفسر ما جاء بالجدول السابق من عدم وجود محاضرات تفاعلية لبعض المقررات الواردة بالجدول السابق.

وتتميز منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز بالمميزات التالية:

١. امكانية تحديد مواعيد المحاضرات للطلبة بتوقيت معين مثل القنوات التعليمية.
٢. سهولة الحصول علي الحضور والغياب للطلبة.
٣. امكانية رفع المحاضرات على البرنامج للطلبة.
٤. سهولة تحميل محاضرات عضو هيئة التدريس من جانب الطلبة.
٥. امكانية عقد دردشات بين عضو هيئة التدريس والطلبة، أو بين كل طالب منفرداً، كما يدعم البرنامج فريق العمل حتي ٣٠٠ شخص، مع الدعم غير المحدود لرسائل الدردشة.
٦. سهولة إعداد الاختبارات وإرسالها للطلبة من خلال البرنامج.
٧. يتيح البرنامج إجراء مكالمات عدة بين جهات الاتصال لدي عضو هيئة التدريس، كذلك تلقي وتحويل المكالمات.
٨. امكانية التعرف على عدد المحاضرات التي قام عضو هيئة التدريس بتسجلها للطلبة ورفعها على المنصة الإلكترونية للجامعة.
٩. كما يستطيع العضو من خلال المنصة الحصول علي معظم خدمات شركة مايكروسوفت مثل أوفست ٣٦٥، هي عبارة عن مجموعة من البرامج (Word – Excel – Powerpoint – Forms)

فهذا البرنامج من خلاله يستطيع عضو هيئة التدريس أن يعد فصلاً افتراضياً والتواصل بين الطلبة، لشرح المادة العلمية من مكان واحد.

٥/٢/٣ استخدام أعضاء هيئة التدريس بالقسم للمنصة الإلكترونية لرفع موضوعات الأبحاث وتقييمها.

قامت وحدة النظم الإدارية بالجامعة بإنشاء منصة الكترونية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة طنطا؛ لرفع موضوعات الأبحاث التي حددها كل قسم من أقسام الكلية، حيث طلب رئيس قسم المكتبات والمعلومات من كل عضو بالقسم بتحديد خمس موضوعات لكل مقرر ورفعهم على هذه المنصة بناء على تعليمات إدارة الكلية التي شددت منذ بداية أزمة كورونا على أعضاء هيئة التدريس بعدم العمل الفردي والرجوع دائماً إلى رئيس القسم، حيث شكلت لجنة لأدارة الأزمة منذ بدايتها تكونت من رؤساء الأقسام ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب بإشراف عميد الكلية؛ حتى تكون قرارات العمل واحدة لكل أعضاء هيئة التدريس بالكلية ولضمان وحدة العمل.

وأهم ما تتميز به هذه المنصة:

١. سهولة الاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٢. سهولة ادراج الموضوعات البحثية من جانب أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

٣. واجهة المنصة بسيطة، حيث تحتوي على فلترة للطلاب طبقاً لتقييم عضو هيئة التدريس، حيث يمكن لعضو هيئة التدريس بعد الانتهاء من تقييم الأبحاث عرض الطلاب الذين لم يرفعوا أبحاث، والطلاب الراسبون، والطلاب الناجحون.

٤. كما تتيح المنصة لعضو هيئة التدريس عرض لكل الموضوعات البحثية، وعدد المواد

٥. سهولة اعتماد النتيجة وطباعتها، وتحميلها على جهاز العضو إن أراد ذلك. والشكل التالي يوضح ذلك:

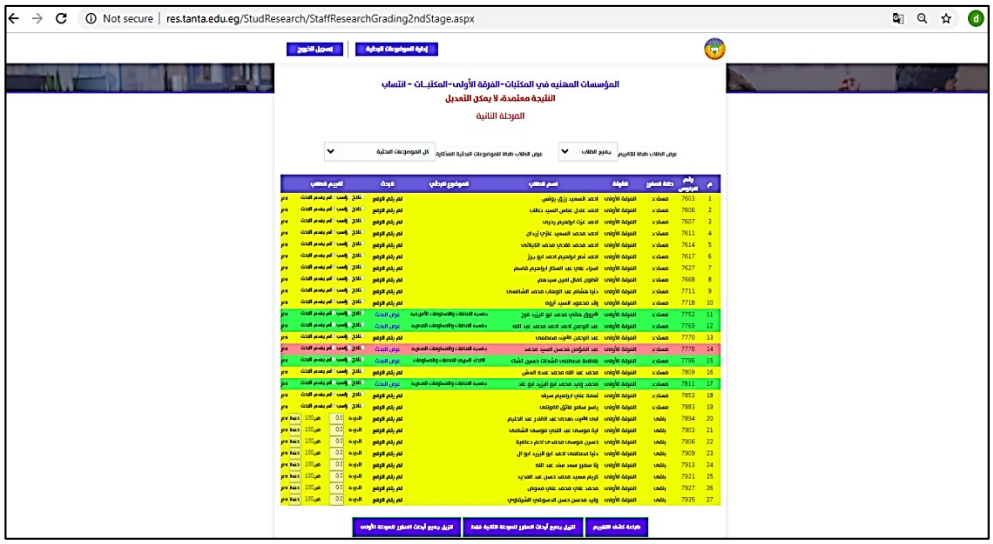

شكل رقم (٥) منصة تقييم أبحاث الطلاب.

٦/٢/٣ الدعم الفني للمنصات التعليمية من جانب وحدة تكنولوجيا المعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا.

تم إنشاء وحدة تكنولوجيا المعلومات بكلية الآداب خلال العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م، بتاريخ ١٥ يناير ٢٠١٤م في إطار مشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ICTP ، وتسعي إلى تقديم الخدمات الإلكترونية والدعم التقني لمنسوبي الكلية، وتتولي إدارة الوحدة حالياً الأستاذة الدكتورة بدوية محمد البسيوني أستاذ تقنية المعلومات بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا، والجدول التالي يوضح الفيديوهات التي تم إعدادها من جانب وحدة تكنولوجيا المعلومات بالكلية؛ للدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس والطلبة بالكلية خلال جائحة كورونا.

جدول رقم (٦) الفيديوهات التي تم اعدادها من جانب وحدة تكنولوجيا المعلومات بالكلية

م	عنوان الفيديو	رابط الفيديو
	كيفية رفع المحاضرات على المنصة الإلكترونية للجامعة لأعضاء هيئة التدريس	https://www.youtube.com/watch?v=jUf1YGJ4DdY
	كيفية تحميل الطلاب للمحاضرات المرفوعة على المنصة الإلكترونية للجامعة	https://www.youtube.com/watch?v=YRlGDNXZ65U
١	كيفية استخدام ميكروسوفت تيمز لتدريس المحاضرات	https://www.youtube.com/watch?v=hVAx6H_cjn8
٢	كيفية وصول الطلاب للمحاضرات المسجلة على ميكروسوفت تيمز	https://www.youtube.com/watch?v=cVHURhi6Jbo
٣	كيفية وصول الطلاب للمحاضرات المباشرة المسجلة من خلال الهاتف الذكي	https://www.youtube.com/watch?v=cONv6zQSAlE
٤	تفعيل البريد الإلكتروني الرسمي للطلاب	https://www.youtube.com/watch?v=e9lgwXlHIF8

٣/٣ أعضاء هيئة التدريس بالقسم نحو التحول إلى التعليم الكتروني:

في هذا القسم من الدراسة سوف تستعرض الباحثة نتائج الاستبيان الخاص بأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا نحو التحول إلى تجربة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

١/٣/٣ توزيع أعضاء هيئة التدريس بالقسم حسب النوع.

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة طنطا (١٨) عضواً، ووزع الاستبيان عليهم جميعاً فيما عدا عضو واحد فقط في الإعارة، فيصبح عدد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم (١٧) عضواً.

جدول رقم (٧) توزيع أعضاء هيئة التدريس بالقسم حسب النوع

م	النوع	العدد	النسبة
-١	ذكر	٤	%٢٣,٥٢
-٢	أنثي	١٣	%٧٦,٤٧
	المجموع	١٧	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يتبين لنا أن نسبة عضوات هيئة التدريس بالقسم أكبر بكثير من نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس من الذكور، ويرجع ذلك بالطبع إلى أن أوائل الدفع كانت دائماً من الأناث.

٢/٣/٣ توزيع عدد أعضاء هيئة التدريس حسب الدرجة العلمية.

جدول رقم (٨) توزيع اعضاء هيئة التدريس حسب الدرجة العلمية

م	الدرجة العلمية	العدد	النسبة
١-	استاذ	٣	%١٧,٦٤
٢-	استاذ مساعد	٢	%١١,٧٦
٣-	مدرس	١٢	%٧٠,٥٨
	المجموع	١٧	

من خلال الجدول السابق يتبين لنا عدم وجود توازن في توزيع الدرجات العلمية بالقسم على أعضاء هيئة التدريس، حيث جاءت نسبة المدرسين في المرتبة الأولي ٧٠,٥٨%، ثم درجة الأستاذ، يليها الأستاذ المساعد وهما متقاربان إلى حد ما ويرجع ذلك إلى نشاط عضوات هيئة التدريس في الفترة الأخيرة، بسبب الدعم من جانب رئيس القسم لهن.

٣/٣/٣ مصادر المعلومات المعتمدة من جانب أعضاء هيئة التدريس بالقسم:

تتنوع مصادر المعلومات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس عند تحضير المادة العلمية لطلاب القسم، ما بين المصادر المطبوعة، والمصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وقواعد بيانات بنك المعرفة المصري، واتحاد مكتبات الجامعات المصرية، والجدول رقم (٩) يبين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا في العملية التعليمية.

جدول رقم (٩) مصادر المعلومات المستخدمة من جانب أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

م	مصادر المعلومات	العدد	النسبة
١-	المصادر المطبوعة بالمكتبة	١٤	%٨٢,٣٥
٢-	قواعد بيانات بنك المعرفة	١٧	%١٠٠
٣-	المصادر الإلكترونية المتاحة على الإنترنت	١٧	%١٠٠
٤-	مصادر اتحاد الجامعات المصرية	١٣	٧٦,٥
	المجموع	٦١	

من خلال الجدول السابق يتبين اعتماد أعضاء هيئة التدريس بالقسم على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال شبكة الإنترنت، وقواعد بيانات بنك المعرفة المصري بنسبة ١٠٠%، فجميع أعضاء القسم لهم حساب على بنك المعرفة المصري، ويتم تجديده بصفة مستمرة؛ لإمكانية الدخول على بنك المعرفة، كما يوضح الجدول اعتماد أعضاء هيئة التدريس على المصادر المطبوعة المتاحة بمكتبة الكلية، لثقتهم بها، وتوافرها بالمكتبة لكونهم هم الذين يقومون باختيارها مما يتيح لهم الفرصة للحصول على العناوين التي يحتجونها، وأخيراً جاء اعتماد أعضاء هيئة التدريس على مصادر اتحاد الجامعات في المرتبة الأخيرة بنسبة ٧٦,٥%، وذلك راجع إلى أن ما يوفره اتحاد الجامعات للأعضاء عبارة عن تسجيلات ببليوجرافية لمصادر المعلومات، ولا يتيح بالنسبة للرسائل الجامعية سوي (١٤) صفحة فقط عبارة عن قائمة محتويات الرسالة، كما يتضح من الجدول أن جميع مصادر المعلومات سواء المطبوعة أو الإلكترونية محل اهتمام واستخدام أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

٤/٣/٣ مدى الاعتماد على الوسائل والأجهزة التكنولوجية عند تقديم المحاضرات بالقسم.

إن اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الوسائل والأجهزة التكنولوجية عند تقديم المحاضرات جاءت بنسبة ١٠٠%؛ وذلك لمعرفتهم بأهميتها، والدعم الذي تقدمه عند عرض المادة العلمية، وعند سؤال أعضاء هيئة التدريس بالقسم على الوسائل والأجهزة التي يتم الاعتماد عليها داخل القاعات الدراسية جاءت الاجابات كما هو موضح بالجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) الوسائل والأجهزة التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

م	الوسائل والأجهزة التكنولوجية	العدد	النسبة
١-	حاسب آلي	١٧	١٠٠%
٢-	عارض البيانات	١٧	١٠٠%
٣-	السبورة الإلكترونية	-	-
المجمع		٣٣	

من خلال الجدول السابق يتبين لنا اعتماد جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم على الوسائل والأجهزة الإلكترونية، مثل الحاسبات الآلية، وعارض البيانات بنسبة ١٠٠%، لما لها من أهمية في توضيح الشرح داخل القاعات الدراسية، حيث كبر القاعات، وكثرة عدد الطلاب ما يساعد في ايصال المعلومات خاصة في حالة الدروس العملية، وفي حالة وجود الأشكال والرسومات، في حين الاعتماد على السبورة الإلكترونية ليس له وجود بالقسم لعدم توافرها بالكلية. وتجدر الإشارة هنا أن الحاسبات الآلية المتاحة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم معظمها ملكية خاصة لكل عضو، لعدم توافر العدد الكافي من الحاسبات بالقسم مما يسمح للعضو بأخذه معه داخل قاعة المحاضرة، وهذا يدل على الحرص الشديد من جانب أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه الأجهزة لتدعيم الشرح النظري، لتتحقق الفائدة من التعليم.

٥/٣/٣ استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.

تتنوع استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في العملية التعليمية، حيث يري المتخصصون في مناهج وطرق التدريس فعالية هذه الطرق في تثبيت المعلومات لدي الطلبة، والقضاء على الفروق الفردية بينهم، فضلاً عن الأثارة والتشويق في عرض المعلومات، ويتم تنفيذ التعلم النشط داخل قاعات الدرس من خلال استراتيجيات متعددة؛ بهدف تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة بكافة أشكالها المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وكذلك تنمية المستويات العليا من التفكير. (مغاوري، ٢٠١٦)، وتشكل هذه الاستراتيجيات الأساس الأول لنجاح عملية التعلم النشط، وقد تبين للباحثة من خلال الدراسة الميدانية أن ٥٢,٩% من أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط، ٤٧,١% لا يستخدمون أي استراتيجية للتعلم النشط داخل الصف الدراسي، والجدول التالي يوضح الطرق الحديثة المستخدمة في التعلم من جانب أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

جدول رقم (١١) الطرق الحديثة المستخدمة في التعلم من جانب أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

م	الطريقة	العدد	النسبة
١-	الخرائط الذهنية	٧	٤١,١٧%
٢-	العصف الذهني	٤	٢٣,٥٢%
٣-	الفصول الافتراضية	٤	٢٣,٥٢%
٤-	التعلم المقلوب	٢	١١,٧٦%
	المجموع	١٧	

من الجدول السابق يتبين لنا استخدام اعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات استراتيجيات جديدة في التعلم، وجميعها تأكد عليها الاتجاهات التربوية الحديثة في التعليم، مثل الخرائط الذهنية، والعصف الذهني، والفصول الافتراضية، والتعلم المقلوب، وتوجد أبحاث (مرسي، ٢٠١٨)، (مرسي، ٢٠١٩)، (دنيا، ٢٠٢٠)، لعضوات هيئة التدريس بالقسم حول هذه الاستراتيجيات ومدي فعاليتها في تدريس بعض المقررات بالقسم، مما حذا بهن إلى استخدامها في التدريس بجانب طريقة التعلم التقليدية، وتأمل الباحثة استخدام هذه الطرق من جانب أعضاء هيئة التدريس بكل أقسام الكلية، وهذا يتطلب دورات مكثفة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية لبيان أهميتها ودورها في العملية التعليمية ومتطلبات تقدمها.

٦/٣/٣ استمرار الدراسة بالقسم خلال جائحة كورونا.

واجهت مؤسسات التعليم العالي في الفترة الأخيرة الكثير من التحديات بسبب القيود التي فرضتها جائحة كورونا على العالم مما اضطر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى عدم الحضور إلى الجامعات المنتسبين لها في ظل الحظر وحالة التباعد الاجتماعي التي فرضتها الجائحة، ومحاولة للتأقلم مع هذه الأزمة قامت العديد من الجامعات المصرية، ومنها جامعة طنطا بمراجعة سياساتها وتغير أهدافها من أجل ايجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكبر للوصول إلى طلاب الجامعة عن بعد، فقامت بتعزيز دور التعليم الالكتروني في العملية التعليمية ، حيث تعتبر الجامعة في بداية عهدها بالتعليم عن بعد، وعند سؤال أعضاء هيئة التدريس بالقسم هل توقفت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠١٩ جاءت الإجابة بلا بنسبة ١٠٠%، مما يدل على الحرص الشديد من جانب أعضاء هيئة التدريس بالقسم على استكمال تقديم محاضرات الفصل الدراسي الثاني، أما عن كيفية التواصل مع طلبة القسم فهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (١٢).

جدول رقم (١٢) طرق تقديم المحاضرات للطلبة من جانب أعضاء هيئة التدريس.

م	الطريقة	التكرار	النسبة
١-	اعداد المادة على شكل عروض تقديمية ورفعها على المنصة الإلكترونية للجامعة	١٧	%١٠٠
٢-	شرح المحاضرات من خلال منصة الكترونية	١٤	%٨٢,٣٥
٣-	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٥	%٢٩,٤١
	المجموع	٣٦	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتبين لنا ما يأتي:

١. أن جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم قاموا بإعداد المحاضرات على شكل عروض تقديمية وتم رفعها على المنصة الإلكترونية للجامعة موودل، وقد سبق الحديث عن هذه المنصة في الصفحات السابقة، ومن الجدير بالذكر أن أعضاء هيئة التدريس بالقسم استخدموا منصة التعليم الإلكتروني من قبل في رفع محاضرات الترم الأول، واعدت لهم ورش عمل ودورات عن كيفية استخدام المنصة لرفع المحاضرات من جانب وحدة تكنولوجيا المعلومات بالكلية، والتي تتولي الإشراف عليها الأستاذة الدكتورة بدوية محمد البسيوني، حيث قامت بإعداد هذه الورش والدورات ليس فقط لأعضاء هيئة التدريس بالقسم ولكن لجميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة طنطا.

٢. استعان أعضاء هيئة التدريس بالقسم بمنصة التعليم عن بعد التي اتاحتها جامعة طنطا لجميع أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة، حيث جاء استخدام هذه المنصة التفاعلية بنسب ة٨٢,٣٥ %.

٣. نظراً لعدم دخول معظم طلاب القسم على منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز، بسبب استخدامهم لها عن طريق الأجهزة المحمولة، مما تعذر عليهم متابعة المحاضرات المباشرة، فقد لجأ بعض أعضاء هيئة التدريس إلى مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الفيس بوك، والواتساب) لتقديم المحاضرات لطلبة القسم، فقد أنشأ الأساتذة بالقسم قنوات لهم على اليوتيوب لشرح المحاضرات مثل الأستاذ الدكتور ثروت الغلبان رئيس القسم، والأستاذ الدكتور أحمد عبادة العربي، والأستاذة الدكتورة بدوية البسيوني، بنسبة ٢٩,٤١%، والبعض قام برفع المحاضرات على المنصة الإلكترونية للجامعة، واستخدام المنصة التفاعلية مع الطلبة بالرغم من قلة دخول الطلبة عليها، بالإضافة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع طلبة القسم، في الواقع لم يتأخر أي عضو من أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا، والذي أشرف بالإنتماء إليه كعضوة من أعضاء هيئة التدريس به على الطلبة بالشرح أو الاستفسار في أي أمر متعلق بالعملية التعليمية.

٧/٣/٣ مدى فعالية منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز التي اتاحتها الجامعة.

من خلال اجابات أعضاء هيئة التدريس عن مدي فعالية منصة التعليم عن بعد التي اتاحتها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلاب، تبين للباحثة أن نسبة ٨٨,٢% من أعضاء هيئة التدريس بالقسم لم يستطع التواصل مع الطلبة من خلال هذه المنصة، وهذا ما يأكد اتجاه اعضاء هيئة التدريس بالقسم إلى طرق أخري لشرح المحاضرات للطلبة، كما سبق الإشارة، ونسبة ١١,٨% اجابات بأن هذه المنصة قد ساعدت على التواصل بينهم وبين طلاب القسم، وناكد مرة أخري بأن هذا ليس عيب في المنصة أو عدم المشاركة بالدخول من جانب أعضاء القسم، ولكن لاعتماد الطلبة على الأجهزة المحمولة، والتي لا يتوافر لها مميزات الحاسبات الآلية المحمولة، أو الحاسب الإلى المكتبي، مما أثر على ضعف المشاركة. والجدول التالي يوضح أسباب ضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال هذه المنصة.

جدول رقم (١٣) أسباب ضعف التواصل من خلال المنصة التفاعلية.

م	الأسباب	التكرار	النسبة
١-	قلة المشاركة بالدخول من جانب الطلبة	١٦	٩٤,١١%
٢-	أفضل التعامل المباشر مع الطلبة	٤	٢٣,٥٢%
٣-	ضعف شبكة الانترنت	٩	٥٢,٩٤%
٤-	الحاجة إلى التدريب على المنصة	٦	٣٥,٢٩%
	المجموع	٣٥	

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن هناك مجموعة من الأسباب حالت دون التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس بالقسم والطلاب من خلال منصة التعليم عن بعد، جاءت في مقدمتها، قلة المشاركة بالدخول من جانب الطلاب بنسبة ٩٤,١١%، وهذا ما دفع أعضاء هيئة التدريس بالقسم اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي لشرح المحاضرات للطلبة، وفي المرتبة الثانية جاء ضعف شبكة الإنترنت بنسبة ٥٢,٩٤%، ثم الحاجة إلى التدريب على استخدام المنصة بنسبة ٣٥,٢٩%، وأخيراً من أسباب ضعف التواصل من خلال المنصة أن البعض يفضل التعامل المباشر مع الطلاب بنسبة ٢٣,٥٢%، وربما يرجع ذلك إلى حداثة التجربة واعتياد العضو على الشرح داخل القاعات الدراسية.

٨/٣/٣ مميزات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

التعليم الإلكتروني تعليم مرن يحدث في أي وقت، وفي أي مكان ويتم بالسرعة التي تناسب المتعلم، كما يوفر المتعة والتفاعل الذي يسمح للمتعلم بالإقبال على التعلم بدافعية قوية، كما أنه تعليم اقتصادي يوفر في الوقت والنفقات، وقد وضعت الباحثة مجموعة من المميزات التي يتحها التعليم الإلكتروني كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٤)

جدول رقم (١٤) مميزات التعليم الإلكتروني

م	المميزات	العدد	النسبة
١	يعدل دور الأستاذ بحيث يصبح موجه ومرشد	١٥	%٨٨,٢٣
٢	يعطي فرصة أكبر للطالب للاستقلالية في عملية التعلم.	١٣	%٧٦,٤٧
٣	فرصة التعليم للجميع	١٤	%٨٢,٣٥
٤	ترسيخ وتثبيت المعلومات	١٦	%٩٤,١١
٥	توفير الوقت والمال	١٦	%٩٤,١١
٦	تعليم مرن يحدث في أي وقت وفي أي مكان	١٦	%٩٤,١١
	المجموع	٩٠	

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق يتبين أن ترسيخ وتثبيت المعلومات، وتوفير الوقت والمال، ومرونة التعليم الإلكتروني حيث يحدث في أي وقت وفي أي مكان من أهم مميزات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم، حيث جاءت بنسب متساوية ٩٤,١١%، يلي هذه المميزات أن التعليم الإلكتروني يعدل من دور الأستاذ بحيث يصبح موجه ومرشد للطالب، وترى الباحثة أن هذه الميزة أهم ما تميز التعليم الإلكتروني، حيث يصبح الطالب شريك في العملية التعليمية بدلاً من دوره السلبي في التعليم، وهذا ما تأكد عليه الاتجاهات التربوية الحديثة في التعليم بضرورة تفاعل الطالب مع المعلم ولا يقتصر دوره على الحفظ، والتلقين من جانب المعلم بل يصبح شريك في العملية التعليمية، يحدد له المعلم الخطوط العامة والعريضة للمنهج وعليه استكمال المعلومات من مصادر المعلومات المتنوعة بالمكتبة وشبكة الإنترنت، وفي المرتبة الأخيرة يعطي فرصة أكبر للطالب للاستقلالية في عملية التعلم، بنسبة ٧٦,٤٧% وهذه الميزة مرتبطة بأن التعليم الإلكتروني يعطي فرصة للمعلم بأن يكون موجه ومرشد فقط للطالب وعلى الطالب حرية الوصول للمعلومات وتوظيفها في العملية التعليمية.

٩/٣/٣ التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا.

هناك مجموعة من التحديات تواجه التعليم الإلكتروني، قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره وتحتاج من مؤسسات التعليم العالي النظر اليها ومحاولة تخطيها؛ حتى يستطيع هذا النمط الجديد للتعلم الرسوخ، والانتشار بسرعة داخل المؤسسات التعليمية، والجدول التالي يوضح هذه التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا.

جدول رقم (١٥) التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا.

م	التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني بالجامعة	العدد	النسبة
١	عدم الوعي بأهمية التعليم الالكتروني	١١	%٦٤,٧٠
٢	مقاومة الطلاب لهذا النمط الجديد للتعلم وعدم تفاعلهم معه	١٧	%١٠٠
٣	الاتجاه السلبي لبعض أعضاء هيئة التدريس ضد التعليم الإلكتروني	١٣	٧٦,٤٧
٤	نقص التدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات	١٦	%٩٤,١١

م	التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني بالجامعة	العدد	النسبة
٥	نقص الاجهزة والوسائل التكنولوجية	١٥	%٨٨,٢٣
٦	الهجوم والقرصنة على المواقع الرئيسة في الإنترنت	١٤	%٨٢,٣٥
	المجموع	٨٥	

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن أهم ما يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مقاومة الطلاب لهذا النمط من التعلم بنسبة ١٠٠%، وقد لاحظت من خلال موقعي كعضو هيئة تدريس بالقسم أن طلبة القسم كانوا يفضلون الحضور إلى الكلية والامتحان التحريري عن تجربة التعليم المباشرة وعمل البحث، وربما يرجع ذلك إلى المشاكل التي واجهت الطلبة أثناء دخول المنصة التفاعلية كما سبق الذكر، ونقطة أخري جديرة بالاهتمام وهي أن أي شيْ جديد لابد أن نجد من يهاجمه؛ بسبب عدم الاعتياد عليه، يلي التحديات نقص التدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات، بنسبة ٩٤,١١%، يحتاج أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة طنطا دورات تدريبية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما لمسته الباحثة من خلال التعامل مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية ونقص التكوين في مهارات تكنولوجيا المعلومات لديهم، وقد سبق للقسم اقتراح تدريس مقرر مهارات تكنولوجيا المعلومات لكل أقسام الكلية، ولكن قوبل بالرفض من رؤساء أقسام الكلية، يلي هذه التحديات نقص الأجهزة والوسائل التكنولوجية بنسبة ٨٨,٢٣%، وهذا يوضح اعتماد أعضاء هيئة التدريس بالقسم على الحاسبات الشخصية لهم داخل القاعات الدراسية كما سبق التوضيح.

١٠/٣/٣مقترحات تطوير التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

اجمع أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا على المقترحات التالية لتطوير التعليم الإلكتروني بالجامعة وهي:

١. تدريب أعضاء هيئة التدريس على التكنولوجيا الحديثة ودعمها للعملية التعليمية.
٢. توفير مختلف الأجهزة والوسائل التي يمكن استخدامها أثناء تقديم المحاضرات لتدعيم العملية التعليمية.
٣. تزويد مختلف القاعات بوسائل تكنولوجية خاصة كالحاسوب لكل قاعة وعارض البيانات.
٤. تشجيع الطلبة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
٥. ٥.تشجيع التعامل بين الأستاذ والطالب من خلال شبكة الإنترنت ومختلف الخدمات التي تقدمها.

٤/٣ اتجاهات طلاب قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة طنطا نحو التعليم الإلكتروني.

١/٤/٣ التوزيع العددي لطلاب وطالبات قسم المكتبات والمعلومات عينة الدراسة.

جدول رقم (١٦) توزيع الطلاب وفقاً للفرق الدراسية.

م	الفرقة	العدد	النسبة
١-	الفرقة الأولي	١٢٤	%٢٩,١
٢-	الفرقة الثانية	٨٤	%١٩,٧
٣-	الفرقة الثالثة	١٢٢	%٢٨,٦
٤-	الفرقة الرابعة	٩٦	%٢٢,٥
	المجموع	٤٢٦	

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن عدد طلاب وطالبات الفرقة الأولي بالقسم عينة الدراسة أكثر عدداً من باقي الفرق الدراسية بالقسم، حيث بلغ عددهم (١٢٤) طالباً، بنسبة ٢٩,١%، ويرجع ذلك إلى أن عدد الطلبة المسجلين بالفرقة الأولي مكتبات أكبر من عدد باقي الفرق الدراسية بالقسم (انظر الجدول رقم١)

٢/٤/٣ توزيع الطلاب والطالبات عينة الدراسة وفقاً للنوع.

جدول رقم (١٧) توزيع الطلاب عينة الدراسة وفقاً للنوع

م	النوع	العدد	النسبة
١-	أناث	٣٨٨	%٩١,١
٢-	ذكور	٣٨	%٨,٩
	المجموع	٤٢٦	%١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق رقم (١٧) يتبين لنا أن عدد طلبة القسم من الإناث يفوق عدد الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث ٩١,١%، ونسبة الطلبة من الذكور ٨,٩% من مجموع طلبة القسم، وذلك راجع إلى أن عدد الطلبة المسجلين بالقسم من الإناث يفوق عدد الطلبة من الذكور.

٣/٤/٣ امتلاك الطلبة للأجهزة الذكية.

طرحت الباحثة سؤال في استبيان الدراسة الخاص بطلبة قسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا حول مدي امتلاك طلبة القسم لأحد الأجهزة الذكية، فأشار(٤٠٨) طالباً بامتلاكهم جهاز من الأجهزة الذكية، بنسبة ٩٥,٧٧%، وعدد (١٨) طالباً، وبنسبة ٤,٢٢% أجاب بعدم امتلاكهم لهذه الأجهزة الذكية، والجدول رقم (١٨) يوضح نوع الأجهزة الذكية التي يستخدمها طلبة القسم.

جدول رقم (١٨) نوع الأجهزة التي يستخدمها الطلاب عينة الدراسة.

م	نوع الجهاز	التكرار	النسبة
١	جهاز محمول	٣٩٧	%٩٣,١٩
٢	حاسب آلى مكتبي	١٠٦	%٢٤,٨٨
٣	حاسب آلى محمول	٩٩	%٢٣,٢٣
	مجموع	٦٠٢	

إن توفر جهاز الحاسوب لدي الطالب بصفة مستمرة يقضي على العديد من الإشكاليات التي تطرحها التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها لدي الطالب، ومن خلال الجدول السابق يتبين أن امتلاك الطلبة للأجهزة المحمولة جاء في المرتبة الأولي بنسبة ٩٣,١٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة؛ ولعل سبب انتشار التليفون المحمول بين الطلبة في الوسط الجامعي بصفة كبيرة إلى سهولة حمله والتنقل به بين الجامعة والمنزل والتطبيقات التي يوفرها للطالب والتي تتيح له استخدامها خارج المنزل وداخل الجامعة، وجاءت نسبة امتلاك الطلبة للحاسب الآلى المحمول في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٣,٢٣ % ، وهي نسبة ضئيلة، ولعل ذلك راجع إلى عدم القدرة الاقتصادية للأسرة على اقتناء هذا الجهاز في ظل ارتفاع أسعار الأجهزة التكنولوجية. وتجدر الإشارة هنا أن زيادة عدد الأجهزة المحمولة المتاحة لدي الطلبة وقلة عدد الحاسبات المحمولة لديهم كانت من الأسباب الرئيسة في عدم تمكنهم من الدخول على منصة التعليم عن بعد التي اتاحتها الجامعة للتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كما سبق الذكر.

٤/٤/٣ مدى امتلاك الطلاب حساب على منصة التعليم الالكتروني التي تتحها الجامعة.

سبق الحديث عن المنصات الإلكترونية التي اتاحتها جامعة طنطا لأعضاء هيئة التدريس بجميع كلياتها، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن (٣٧٣) طالباً، وبنسبة ٨٧,٥٥% لهم حساب على المنصة الإلكترونية للجامعة، وعدد (٥٣) طالباً، بنسبة ١٢,٤٤% ليس لهم حساب على هذه المنصة، والجدول رقم (١٩) يوضح الجهة المسئولة عن توجية الطلاب للمنصة الإلكترونية للجامعة.

جدول رقم (١٩) الجهة المسئولة عن توجيه الطلاب للمنصات التعليمية.

م	من وجهك إلى منصة الجامعة الالكترونية	التكرار	النسبة
١	الجامعة	١٦٤	%٣٨,٤٩
٢	الأساتذة	٢٠٥	%٤٨,١٢
٣	الزملاء	٥٧	%١٣,٣٨
٤	لا أحد	٣٣	%٧,٧٤
	المجموع	٤٥٩	

من خلال الجدول السابق يتبن لنا دور جامعة طنطا وأعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلاب بالقسم إلى المنصة الإلكترونية للجامعة لرفع محاضرات السادة أعضاء هيئة التدريس، حيث تتيح الجامعة هذه المنصة وغيرها من خلال موقعها الرسمي على الإنترنت، وتوجد العديد من الخدمات الإلكترونية للطلاب على الموقع منها فيديوهات لكيفية تسجيل الدخول على المنصة من خلال الإيميل الجامعي للطالب، وكذلك فيديو لكيفية تحميل محاضرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بالإضافة إلى التنسيق المستمر من جانب وحدة تكنولوجيا المعلومات بالكلية ووحدة النظم الادارية بالجامعة، والدعم الفني المستمر من جانب وحدة تكنولوجيا المعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا لجميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية، والذي ظهر أثره في توجيه طلاب وطالبات القسم نحو استخدام المنصات الإلكترونية.

٥/٤/٣ تقييم الطلاب للمنصة التفاعلية ميكروسوفت تيمز.

من بين المنصات الإلكترونية التي اتاحتها الجامعة خلال جائحة كورونا وكانت هي الخيار الوحيد للوصول لطلبة القسم خلال فترة الحظر، منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز، حيث استطاع أعضاء هيئة التدريس التفاعل من خلالها لاستكمال شرح محاضرات الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ والجدول رقم (٢٠) يوضح تقييم طلبة القسم للعملية التعليمية من خلال هذه المنصة.

جدول رقم (٢٠) تقييم الطلاب للمنصة التفاعلية ميكروسوفت تييمز

م		التكرار	النسبة
١-	فعال وبإمكانه أن يعوض العملية التعليمية	١٠١	%٢٣,٧٠
٢-	داعم للعملية التعليمية ولكنه لا يمكن أن يعوضها	٢١٠	%٤٩,٢٩
٣-	لا يقدم أي دعم للعملية التعليمية.	١١٥	%٢٦,٩٩
	المجموع	٤٢٦	

من الملاحظ لإجابات الطلاب الواردة بالجدول السابق أن منصة التعليم عن بعد لم تحقق الأهداف المرجوه منها من وجهة نظر الطلبة، حيث جاءت نسبة أن التعليم المقدم لهم داعم للعملية التعليمية ولكن لا يمكن يعوضها بنسبة ٤٩,٢٩%، ولا يقدم أي دعم للعملية التعليمية بنسبة ٢٦,٩٩%، ونكرر هنا أن السبب في ذلك هو استخدام معظم الطلبة جهاز المحمول أثناء دخول المحاضرات المباشرة، وقلة الدخول

عن طريق الحاسبات المحمولة مما سبب مشاكل في دخول الطلبة، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن عدد (٢٦٢) طالباً، وبنسبة ٦١,٥٠% لم يستطيعوا التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم من خلال هذه المنصة، (١٦٤) طالباً بنسبة ٣٨,٤٩% هم الذين توافرت لهم امكانية التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال المنصة التفاعلية.

٦/٤/٣ أسباب عدم الدخول على منصة التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة القسم عينة الدراسة.

من خلال موقع الباحثة الأكاديمي كونها عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة ومرت معهم بتجربة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وكانت أكثر اتصالاً بالطلبة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، استطاعت أن تحصر أسباب عدم دخول الطلبة على منصة التعليم عن بعد التي اتاحتها الجامعة خلال الأزمة في الأسباب التالية كما يوضحها الجدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١) أسباب عدم الدخول على منصة التعليم عن بعد من جانب عينة الدراسة.

م	اسباب عدم الدخول على المنصة التفاعلية	التكرار	النسبة
١	صعوبة الدخول على المنصة التفاعلية	١٧٠	%٣٩,٩٠
٢	االحاجة إلى التدريب على استخدام المنصة	١٦٧	%٣٩,٢٠
٣	الحضور إلى الجامعة وتلقي المحاضرات أفضل	١٨٠	%٤٢,٢٥
٤	لا يتوافر لدي اتصال بشبكة الانترنت	١٤٧	%٣٤,٥٠
	المجموع	٦٦٤	

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع أسباب عدم دخول الطلبة على المنصة التفاعلية مرتبطة ببعضها ومتساوية في النسب، وجاءت في مقدمتها أفضل الحضور إلى الجامعة وتلقي المحاضرات بنسبة ٤٢,٢٥%، ثم صعوبة الدخول على المنصة التفاعلية بنسبة ٣٩,٩٠%، ويرجع ذلك كما سبق الذكر؛ بسبب استخدام معظم الطلبة للأجهزة المحمولة عند دخول المحاضرات المباشرة، ثم الحاجة إلى التدريب على استخدام المنصة بنسبة ٣٩,٢٠%، وأخيراً عدم توافر اتصال بشبكة الإنترنت، بنسبة ٣٤,٥٠%.

٧/٤/٣ مدي تحقق نمط التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بقسم المكتبات جامعة طنطا خلال جائحة كورونا.

أجريت هذه الدراسة في المقام الأول لبيان تجربة كلية الآداب جامعة طنطا نحو استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا التي مرت بالبلاد، وذلك من خلال قسم المكتبات والمعلومات بها. واوضحت النتائج الخاصة بطلبة الكلية أن هذا النمط في التعليم قد حقق الأهداف المرجوة منه وهي انتقال طلاب وطالبات الكلية إلى الفرق الدراسية الأعلى من خلال استكمال المنظومة التعليمية، فقد أجاب ٢٩٧ طالباً بنسبة ٦٩,٧١% أن القسم استطاع أن يحقق فكرة التعليم الإلكتروني، وتخطي هذه الأزمة، وعدد ١٢٩ بنسبة ٣٠,٢٨% من إجمالي عينة الدراسة اجابوا بلا، وتأكد احصائية كلية الآداب جامعة طنطا بأن الكلية متمثلة في أقسامها المختلفة استطاعت تخطي هذه الأزمة واستكمال الفصل الدراسي الثاني وامتحان الطلبة والخروج بنتائج مرضية للجميع وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢٢).

جدول رقم (٢٢) احصائية كلية الآداب جامعة طنطا للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠

م	المقررات	العدد
١-	العدد الكلي للمقررات	٧٧٢
٢-	العدد الكلي للمقررات التي تم الدخول لها	٧٧٢

م	المقررات	العدد
٣-	العدد الكلي للمقررات التي تم تغيير كلمة مرورها	٧٧٢
٤-	العدد الكلي للمقررات التي تم رفع ملفات متطلبات البحث لها	٧٧٢
٥-	العدد الكلي للمقررات التي تم إضافة موضوعات بحثية لها	٧٧٢
٦-	العدد الكلي للمقررات التي تم اعتماد نتيجتها	٧٧٢
٧-	العدد الكلي للطلاب	١٩٢٣٤
٨-	العدد الكلي للطلاب الذين قاموا بتسجيل الدخول	١٨٠٢٥
٩-	العدد الكلي للمقررات لجميع الطلاب	١٢٠٢٢٢
١٠-	العدد الكلي للمقررات التي قام الطلاب باختيار موضوع بحثي لها.	١١٣٣٠٣
١١-	العدد الكلي للمقررات التي قام الطلاب برفع أبحاثها	١١٣٠٦٥

٠/٤ النتائج والتوصيات:

١/٤ نتائج الدراسة.

وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات لتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يلي هذه التساؤلات وما توصلت اليه الدراسة من نتائج خاصة بكل تساؤل:

التساؤل الأول: ما هو مفهوم التعليم الإلكتروني، وما مميزاته، وأهدافه، وأهم أنماطه؟

اوضحت الدراسة أن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات، وضرورة ملحة في ظل الوضع الراهن الذي يمر به العالم في ظل أزمة كورونا، كما بينت الدراسة المميزات التي يوفرها لمؤسسات التعليم العالي، وأهم أنماطه المتمثلة في التعليم الإلكتروني المتزامن، والتعليم الإلكتروني غير المتزامن، والتعليم المدمج، وجميعها تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

التساؤل الثاني: ما المنصات التعليمية التي توفرها جامعة طنطا من أجل دعم التعلم الإلكتروني؟

اظهرت الدراسة في هذا الصدد أن جامعة طنطا خلال أزمة كورونا وفرت ثلاث منصات تعليمية لاستكمال العملية التعليمية التي توقفت أثناء الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ وهي المنصة الإلكترونية للمحاضرات الإلكترونية، ومنصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز، ومنصة رفع الأبحاث.

التساؤل الثالث: ما واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا؟

١. يرجع إنشاء قسم المكتبات والوثائق والمعلومات إلى عام ١٩٨٦م، حيث بدأت الدراسة به في العام الجامعي ١٩٨٦ -١٩٨٧م، وتم تخريج أول دفعه في العام الجامعي ١٩٩٠/١٩٨٩، ويشرف على القسم حالياً الأستاذ الدكتور ثروت يوسف الغلبان.
٢. بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا (١٨) عضواً، جميع أعضاء القسم قائم بالعمل فيما عدا عضو واحد فقط معار إلى الخارج حالياً،
٣. بلغ عدد أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالقسم (١٠٩) بحثاً، أكثر الأعضاء انتاجية دكتورة بدوية محمد البسيوني، ودكتور ثروت يوسف الغلبان، ودكتور أحمد عبادة العربي، ودكتورة عواطف المكاوي، ودكتورة نادية سعد مرسي.

٤. بلغ عدد المحاضرات المرفوعة على المنصة الإلكترونية للجامعة موودل (٢٩١) محاضرة خاصة بالمقررات التي تدرس للطلبة من جانب أعضاء هيئة التدريس بالقسم وخارج القسم.

٥. تتراوح المحاضرات المرفوعة على المنصة الإلكترونية للجامعة لمقررات قسم المكتبات والمعلومات ما بين ١٤:٧ محاضرة.

٦. بلغ عدد المحاضرات التفاعلية لقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا (٥٣) محاضرة، تم رفعها على المنصة الإلكترونية للجامعة، كما بلغ اجمإلى عدد الأسئلة في نهاية كل محاضرة (٨٩٨) سؤالاً.

٧. تتميز منصة الأبحاث بالبساطة والسهولة في رفع أبحاث الطلاب وتقييمها، بالإضافة إلى سهولة اعتماد وطبع نتيجة أبحاث الطلاب لكل مقرر دراسي، مما ساعد أعضاء هيئة التدريس على سرعة الانتهاء من تقييم أبحاث الطلاب واعتماد النتائج.

٨. الدعم الفني من جانب وحدة نظم المعلومات الادارية بالجامعة ووحدة تكنولوجيا المعلومات بالكلية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات الإلكترونية، ونأكد هنا على مجهود الدكتور رضا البسيوني مدير وحدة النظم الإدارية بالجامعة، الذي صمم منصة تقييم الأبحاث، والدكتورة بدوية محمد البسيوني المشرفة على وحدة تكنولوجيا المعلومات بالكلية والتي اتاحت جميع مقررات الكلية على المنصة التفاعلية ميكروسوفت تيمز.

التساؤل الرابع: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات نحو تجربة التعليم الإلكتروني خلال أزمة كورونا؟

١. اعتماد أعضاء هيئة التدريس بالقسم على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال شبكة الإنترنت، وقواعد بيانات بنك المعرفة المصري بنسبة ١٠٠%، للحصول على المقالات الحديثة العربية والأجنبية من خلال قواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة.

٢. اعتماد جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا على الوسائل والأجهزة الإلكترونية، مثل الحاسبات الآلية، وعارض البيانات بنسبة ١٠٠%؛ لأهميتها في العملية التعليمية وتدعيم المحاضرات بالصوت والصورة وتحقيق مخرجات التعليم بشكل أفضل.

٣. استخدام اعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات استراتيجيات جديدة في التعلم، وجميعها تأكد عليها الاتجاهات التربوية الحديثة في التعليم، مثل الخرائط الذهنية، والعصف الذهني، والفصول الافتراضية، والتعلم المقلوب.

٤. اعداد عضوات هيئة التدريس بالقسم أبحاث علمية خاصة ببعض الاستراتيجيات الحديثة في التعليم واستخدامها في العملية التعليمية داخل القسم.

٥. جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم قاموا بإعداد محاضرات الترم الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ على شكل عروض تقديمية وتم رفعها على المنصة الإلكترونية للجامعة موودل.

٦. استعان أعضاء هيئة التدريس بالقسم بمنصة التعليم عن بعد التي اتاحتها جامعة طنطا لجميع أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة، حيث جاء استخدام هذه المنصة التفاعلية بنسبة ٨٢,٣٥ %.

٧. قلة المشاركة بالدخول من جانب الطلبة من أهم الأسباب التي حالت دون التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز، بنسبة ٩٤,١١%، ثم ضعف شبكة الإنترنت، بنسبة ٥٢,٩٤%، ثم الحاجة إلى التدريب على استخدام المنصة بنسبة

٣٥,٢٩%، وأخيراً أن البعض من أعضاء هيئة التدريس يفضل التعامل المباشر مع الطلاب بنسبة ٢٣,٥٢%.

٨. ٨.أن ترسيخ وتثبيت المعلومات، وتوفير الوقت والمال، ومرونة التعليم الإلكتروني حيث يحدث في أي وقت وفي أي مكان من أهم مميزات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وجاءت بنسب متساوية ٩٤,١١%.

٩. أهم ما يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم مقاومة الطلاب لهذا النمط من التعلم بنسبة ١٠٠%، ثم نقص التدريب على مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، بنسبة ٩٤,١١%، ثم نقص الأجهزة والوسائل التكنولوجية بنسبة ٨٨,٢٣%.

التساؤل الخامس: اتجاهات طلبة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا نحو نمط التعليم الإلكتروني وتفاعلهم معه؟

١. بلغ عدد طلاب وطالبات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، ١٩٣٧طالباً، بلغت عينة الدراسة ٤٢٦ طالباً بنسبة ٢٥%، تفوق عدد الإناث من الطلبة على عدد الذكور بنسبة ٩١,١% من إجمالي عدد أفراد العينة.

٢. اظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك الطلبة للأجهزة المحمولة جاء في المرتبة الأولي بنسبة ٩٣,١٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وجاءت نسبة امتلاك الطلبة للحاسب الإلى المحمول في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٣,٢٣ %.

٣. أظهرت الدراسة الدور الكبير الذي قامت به جامعة طنطا متمثلة في كلياتها المختلفة في دعم طلبة الجامعة أثناء أزمة كورونا، والتنسيق المستمر من جانب وحدة نظم المعلومات الإدارية بالجامعة ووحدة تكنولوجيا المعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا في مساعدة الطلبة على استخدام المنصات الإلكترونية التي اتاحتها الجامعة من خلال موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت، حيث تم توجيه الطلبة لهذه المنصات من جانب الجامعة بنسبة ٣٨,٤٩% .

٤. أظهرت النتائج أن منصة التعليم عن بعد لم تحقق الأهداف المرجوة منها من وجهة نظر الطلبة، حيث جاءت نسبة أن التعليم المقدم لهم داعم للعملية التعليمية ولكن لا يمكن يعوضها بنسبة ٤٩,٢٩%، ولا يقدم أي دعم للعملية التعليمية بنسبة ٢٦,٩٩%، ونكرر هنا أن السبب في ذلك هو استخدام معظم الطلبة جهاز المحمول أثناء دخول المحاضرات المباشرة، وقلة الدخول عن طريق الحاسبات المحمولة مما سبب مشاكل في دخول الطلبة، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن عدد (٢٦٢) طالباً، وبنسبة ٦١,٥٠% لم يستطيعوا التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم من خلال هذه المنصة، (١٦٤) طالباً بنسبة ٣٨,٤٩% هم الذين توافرت لهم امكانية التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال المنصة التفاعلية.

٥. أن جميع أسباب عدم دخول الطلبة على المنصة التفاعلية مرتبطة ببعضها ومتساوية في النسب، وجاءت في مقدمتها أفضل الحضور إلى الجامعة وتلقي المحاضرات بنسبة ٤٢,٢٥%، ثم صعوبة الدخول على المنصة التفاعلية بنسبة ٣٩,٩٠%، ويرجع ذلك كما سبق الذكر؛ بسبب استخدام معظم الطلبة للأجهزة المحمولة عند دخول المحاضرات المباشرة، ثم الحاجة إلى التدريب على استخدام المنصة بنسبة ٣٩,٢٠%، وأخيراً عدم توافر اتصال بشبكة الإنترنت، بنسبة ٣٤,٥٠%.

التساؤل السادس: ما مقترحات تدعيم التعليم الإلكتروني بجامعة طنطا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالقسم؟

١. تدريب أعضاء هيئة التدريس على التكنولوجيا الحديثة ودعمها للعملية التعليمية.

٢. توفير مختلف الأجهزة والوسائل التي يمكن استخدامها أثناء تقديم المحاضرات لتدعيم العملية التعليمية.

٣. تزويد مختلف القاعات بوسائل تكنولوجية خاصة كالحاسوب لكل قاعة وعارض البيانات.

٤. تشجيع الطلبة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

٥. تشجيع التعامل بين الأستاذ والطالب من خلال شبكة الإنترنت ومختلف الخدمات التي تقدمها.

التساؤل السابع: هل استطاع قسم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا تطبيق فكرة التعليم الإلكتروني خلال أزمة كورونا؟

استطاع قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا مع باقي أقسام الكلية تجاوز هذه الأزمة بالتعاون مع إدارة الكلية، والمتمثلة في عمية الكلية، الأستاذ الدكتور ممدوح المصري، ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب الأستاذ الدكتور أحمد عبادة العربي، والأستاذة الدكتورة بدوية محمد البسيوني مسئول وحدة تكنولوجيا المعلومات بالكلية والمنسق مع وحدة معلومات النظم الإدارية بالجامعة من عبور هذه الأزمة والانتقال بطلبة الكلية إلى الفرق الدراسية الأعلى، حيث بلغ العدد الكلي للمقررات ٧٧٢ مقرراً، والعدد الكلي للمقررات التي تم رفع ملفات متطلبات البحث لها ٧٧٢ مقرراً، والعدد العلى للمقررات التي تم إضافة موضوعات بحثية لها ٧٧٢مقرراً، والعدد الكلي للمقررات التي تم اعتماد نتيجتها ٧٧٢مقرراً.

٢/٤ توصيات الدراسة.

١. ضرورة توظيف التكنولوجيا الرقمية في جميع المؤسسات التعليمية، لمواجهة الأزمات.

٢. رصد ميزانية سنوية لتطوير البنية التحتية للجامعات، لتحقيق أهداف التعليم الإلكتروني.

٣. الاستفادة من المنصات الإلكترونية الافتراضية الأكثر ملائمة للعملية التعليمية على مستوي الجامعات المصرية.

٤. حث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وسيلة مساندة للتعليم التقليدي.

٥. توجيه المراكز البحثية بالجامعات ومؤسسات القطاع العام للإسهام في تطوير التعليم الإلكتروني.

٦. العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في المجتمع.

٧. وضع خطة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

مصادر الدراسة:

1. Hazeri, A. and Farzin-Yazdi, M. (2015), "E-learning from the perspective of library and information science students (case study of Alzahra, Yazd and Payamenoor Universities)", New Library World, Vol. 116 No. 7/8, pp. 420-432. https://0810bz0zu-1103-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/NLW-08-2014-010٢

2. https://mazayaweb.com/articles/e-learning/e-learning/

3. Jones, Norah& Lau, Alice. (2012). E- learning – A change agent for Education. Journal of applied research in higher Education, 1,1. https://0810b2d10-1106-y-https-www-emerald-com.mplbci.ekb.eg/insight/content/doi/10.1108/17581184200900004/full/html

4. Mahdizadeh, H.; Biemans, H. & Mulder, M. (2016). Determining Factors of the Use of E- Learning Environments by University Teacher. Computer and Education, 51(1)

5. Sáiz-Manzanares, M.C., García Osorio, C.I., Díez-Pastor, J.F. and Martín Antón, L.J. (2019), "Will personalized e-Learning increase deep learning in higher

6. Samsudeen, S.N. and Mohamed, R. (2019), "University students' intention to use e-learning systems: A study of higher educational institutions in Sri Lanka", Interactive Technology and Smart Education, Vol. 16 No. 3, pp. 219-238. https://0810b9tov-1105-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/ITSE-11-2018-0092

7. Phutela, N. and Dwivedi, S. (2020), "A qualitative study of students' perspective on e-learning adoption in India", Journal of Applied Research in Higher Education, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. https://0810b325b-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/JARHE-02-2019-0041

٨. ابراهيم، وفاء سليمان العبس. (٢٠١٨). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة عمر المختار: رؤية مقترحة لكلية التربية بليبيا. *المجلة الليبية العالمية*، ٣٩ .

٩. أحمد، خالد عبد الرحمن ياسين. (٢٠٢٠). معوقات التعليم الإلكتروني لدي طلبة جامعة أم القري في ظل جائحة فيروس كورونا. المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد: الفرص والتحديات في الفترة من ٢٥ – ٢٧ –يوليو، ٢٠٢٠ اكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا.

١٠. أحمد، هندي عبد الله هندي. (٢٠٢٠). بوابة التعليم الإلكتروني لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف. منتدي الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الافتراضي الأول" دعم المكتبات للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" (٢٢ – ٢٣- ٢٠٢٠).

١١. الحاجي، هاني عبد اللطيف. (٢٠٢٠). الأساليب المبتكرة لتقديم خدمات معلوماتية تدعم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المكتبات الأكاديمية السعودية. منتدى الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الافتراضي الأول" دعم المكتبات للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" (٢٢ – ٢٣- ٢٠٢٠).

١٢. الزاحي، حليمة. (٢٠١٢). *التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق: دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة*.

١٣. الزاحي، حليمة. (٢٠١٢). *التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق: دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة\إشراف عبد المالك بن السبتي*. قسنطينة: قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري.

١٤. الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر. (٢٠١٤). *مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين؛ اشراف حفيظ بن محمد حافظ المزروعي*. المملكة العربية السعودية: قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القري.

١٥. العربي، أحمد عبادة. (٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني: مفهومه وأنظمته والحاجة إلى معايير لضبط الجودة لمخرجاته. *المكتبات الأن*، ٤، ٧.

١٦. العريني، محسن السيد. (٢٠١٠). *التعليم عن بعد وعلم المعلومات*. ط ١. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

١٧. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (٢٠١٦). *التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه*. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة من ١٦/١٧/٨/ ٢٠١٨، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية تم الاسترداد من

https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic

١٨. بخوش، وليد. (٢٠١٥). أهمية التعليم الإلكتروني في ضوء المهام الحديثة للتعليم العالي العالمي: رؤية مستقبلية عن حالة الجزائر. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ١٤.تم الاستيراد من

http://revues.univ- biskra.dz/index.php/fshs/article/view/1403/1323

١٩. بناني، أحمد. (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني في الجزائر الراهن والمستقبل. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣، ١.

٢٠. حسام، سهي علي. (٢٠١١). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٧.تم الاستيراد من
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/243-278.pdf

٢١. حمدان، محمد سعيد. (٢٠٠٧). التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني. جامعة القدس المفتوحة. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ١،١.

٢٢. سالم، أحمد. (٢٠١٧). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. ط١. الرياض: مكتبة الرشد.

٢٣. عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٣). *البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢٤. عنكوش، نبيل. (٢٠١٨). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد. *مجلة المكتبات والمعلومات*، ٣، ٣.

٢٥. عمران، خلود موسي. (٢٠١٦). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة البصرة: دراسة ميدانية. وقائع المؤتمر العلمي السادس-أهمية استراتيجيات التعليم العالي والبحث العلمي في تدعيم العملية الإنمائية: جامعة البصرة – كلية الإدارة والاقتصاد، البصرة: كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة البصرة، ١٥-٣٦.تم الاستيراد من

http://0810g0ss5.1104.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/515750

٢٦. محمد، بهاء فتحي خليفة. (٢٠٢٠). توظيف منصات التعليم الإلكترونية لتنمية مهارات استخدام المستودعات الرقمية لأخصائي المكتبات بالمعاهد الأزهرية. منتدي الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الافتراضي الأول" دعم المكتبات للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" (٢٢- ٢٣- ٢٠٢٠).

٢٧. محمد، عبد العزيز جابر. (٢٠١٧). دور أمناء المكتبات في التعليم عن بعد. *دراسات تربوية*، ١٨، ٣٥.

٢٨. مرسي، نادية سعد. (٢٠١٨). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في زيادة تحصيل الطالبات لوحدتين من مقرر مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات: دراسة تجريبية على طالبات الفرقة الأولي بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٥،(٢).

٢٩. مرسي، نادية سعد. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لزيادة التحصيل في مقرر تنمية المجموعات "مستوى تمهيدي" والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا : دراسة تجريبية. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٦ (٢).

٣٠. مغاوري، علاء عبد الستار. **(٢٠١٦). "**فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مقرر الفهرسة الوصفية وأثرها على التحصيل الأكاديمي وتكوين الاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المكتبات والمعلومات**".** *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٣، (١).

٣١. هندي، أسامة محسن. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الفهرسة الوصفية: دراسة تجريبية على طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية جامعة الأزهر. منتدى الاتحاد العربي للمكتب والمعلومات الافتراضي الأول" دعم المكتبات للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" (٢٢ – ٢٣- ٢٠٢٠).

٣٢. دنيا، هبة فتحي. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام فصول جوجل الافتراضية لتنمية التحصيل الدراسي لوحدة دراسية بمقرر الفهارس الآلية لطالبات الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ٧، (3).

٣٣. وهدان، عز الدين. (٢٠١٥). *التعليم الإلكتروني ليس تعليماً افتراضياً*. مجلة المعرفة، وزارة التربية السعودية، ١٢٥.تم الاستيراد من https://ar.islamway.net/article/41927/%D8%A7